



"أبو نمر" تضحي بـ 4 آلاف من أبنائها لمناهضة داعش وحصتها 180 مقاتلاً

بلا رواتب وسلاح . مقاتلون في الحشد العشائري يؤمنون مناطق حساسة منذ 5 سنوات !

□ بغداد/ وائل نعمه

يقوم آلاف المقاتلين المحليين منذ 5 سنوات بحماية مناطق تصنف بأنها خطرة أمنياً في المدن المحررة بدون رواتب او حقوق وبعضهم بدون سلاح؛ ويطلق على هؤلاء المتطوعين الذي يتجاوز عددهم الـ 10 آلاف، اسم الحشد العشائري نوع (ب)، فهم يقومون بكل أعمال المقاتلين المنتسبين إلى هيئة الحشد الشعبي لكن بصفة غير رسمية، ولا تعرف بالضبط ما هي الأسباب التي تمنع تنظيم أوضاع تلك الجماعات المقاتلة، سوى التحجج بمشاكل إدارية ومالية تعيق تحقيق ذلك.

وكما لا يخفى، فإن هناك ازدواجية في التعامل، بحسب بعض قيادات الحشد، بين المقاتلين في المناطق الغربية والجنوبية. الحشد العشائري، هو النسخة السنية عن الحشد الشعبي (الشيعي)، ينتمي كلاهما إلى هيئة الحشد التي نظمت بقانون في عام 2016، وما زال هناك جدل حول شرعيتها ومدى التزامها بأوامر الحكومة. وجاء تشكيل الحشد العشائري كحاجة أمنية ضرورية لمساندة القوات الأمنية في فترة الحرب على داعش وتثبيت الأمن بعد التحرير. وتجادلت القوى الشيعية لفترات طويلة في القبول بظهور نسخة معدلة من

"الصحوات السنية" التي اتهمت بأنها سلمت أسلحتها إلى داعش. ورغم أن الحشد العشائري كان رأس حربة في بعض المعارك ضد التنظيم المتطرف، إلا أنه جرى تقييده وتحديد مستوى حركته وأسلحته لطمأننة المتخوفين من الأطراف الشيعية. وطالما اشتكت العشائريين في المناطق التي كانت محتلة من داعش، من قلة التسليح مقابل امتلاك الحشد الشعبي صواريخ وطائرات مسيّرة. وميض فصائل، أحد قيادي الحشد العشائري في غربي الأنبار، يقول لـ(المدى) إن أكثر الذين ينتسبون في الفوج الذي يشرف عليه يعملون بطريقة "الفرقة"

وتعني وجود متطوعين مجانيين. فوج فصائل يمسك منطقة قرب هيت بمسافة 60 كم، مفتوحة على الصحراء وعلى بحيرة الثرار، التي تعد من أخطر المناطق في العراق. يضيف القيادي في الحشد: "لدينا عجلتان فقط في الفوج، إحداهما من أموالنا الخاصة، بينما تسلمنا أسلحة كلاشينكوف فقط من هيئة الحشد. ومعروف بالمقابل أن فصائل في الحشد الشعبي، مثل فرقة العباس القتالية تملك طائرات مسيرة وأعلنت مؤخراً عن تصنيع دبابة.

■ التفاصيل ص ٢

□ بغداد / محمد صباح

أنهى مجلس النواب، يوم أمس، القراءة الأولى لمقترح قانون تعديل قانون موازنة 2019 بعد ساعات من تسلمه. وأرسلت الحكومة التعديل لعام لقانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 إلى مجلس النواب، يوم أمس، تضمن تمديد مهلة العمل بالوكالة الخاصة، بينما تسلمنا أسلحة بالوكالة حتى نهاية شهر تشرين الأول المقبل. وافقت الرئاسة الثلاث، خلال اجتماعها الذي عقد مساء يوم السبت الفائت، على تمديد المهلة للحكومة لإنهاء ملف الوكالات ويعود سبب التمديد إلى الخلافات

القائمة بين القوى والأطراف السياسية على 4000 موقع، ما أجبر رئيس الحكومة على طلب التمديد. وكانت الحكومة قد وجهت إعمالاً في شهر أيار الماضي، عبر الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي، دعت فيه جميع الوزارات ومؤسسات الدولة إلى إنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة ما عدا الأجهزة الأمنية والعسكرية في موعد أقصاه 2019/6/30. وعذت أي إجراء بعد هذا التاريخ يقوم به المعين بالوكالة باطلاً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني. ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب حنين قدور، في حديث مع (المدى)، إن "الحكومة

أرسلت صباح اليوم (أمس الأحد) مشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 إلى البرلمان يتضمن تعديل المادة (58)، مؤكداً أن لجنته وافقت على تعديل هذه المادة وعرضتها للقراءة الأولى في جلسة يوم أمس. وأرسلت قانون الموازنة العامة في مادته (58) بإنهاء ملف الوكالات قبل الأول من شهر تموز، معتبراً أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، وطالب الدائرة المعنية بإيقاف جميع المخصصات المالية والصلاحيات الإدارية في حال استمراره.

■ التفاصيل ص ٢

القوات الأمنية تطالب المحتجين بموافقات رسمية

أمن البصرة يفرق المتظاهرين بـ"القنابل الدخانية" . وذي قار تستخدم الرصاص الحي لإنهاء الاحتجاجات

□ بغداد/ المدى

أصيب واعتقل عدد من المتظاهرين، مساء السبت الفائت، في محافظة البصرة إثر تفريق قوات الأمن تظاهرة تطالب بتوفير الخدمات في المدينة الغنية بالنفط. وقال أحد المشاركين في التظاهرة (رفض الكشف عن اسمه): "تجمعنا، نحن مئات من المتظاهرين، مساء السبت، في ساحة عبد الكريم قاسم، وانطلقنا بشكل سلمي نحو منزل المحافظ للمطالبة بإقالته وتوقيع الخدمات وفرص العمل". وأضاف أنه "أثناء التوجه إلى منزل المحافظ، اعتراضنا القوات الأمنية وقررت التظاهرة باستخدام الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المتظاهرين"، لافتاً إلى أن "القوات الأمنية اعتقلت أيضاً عدداً من

المتظاهرين لم يعرف مصيرهم بعد". بدورها، قالت قيادة عمليات البصرة إن الأوامر السابقة التي أصدرتها تقضي باستحصال الموافقات الأصولية بخصوص التظاهرات وتقديم طلب رسمي عن طريق مكتب المحافظ باعتباره رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة. وقالت القيادة في بيان إن "أخذ الموافقات ومعرفة الجهة التي تنظم التظاهرة يمنع دخول المندسين والمخربين وكذلك الحفاظ على البنى التحتية للمحافظة، ويجب أن تكون هناك جهة معروفة للتظاهرات والقائمين عليها ويجب تحصل المسؤولية من قبلهم تجاه المحافظة والوقوف مع القوات الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار.

■ التفاصيل ص ٢



محال بيع الخرائط بلا زبائن..... عسدة: محمود رؤوف

قال إنه يقترب من تحقيق عودة جديدة في المنطقة

تقرير أميركي: داعش يستعيد نشاطه المسلح في العراق وسوريا

□ ترجمة / حامد احمد

حذر تقرير أميركي جديد من أن تنظيم داعش على وشك أن يحقق عودة جديدة له في المنطقة، ولكن هذه المرة قد تكون أسرع وحتى أكثر تدميراً وخراباً، منوها بأن أتباع التنظيم كانوا قد هربوا بعد انهيار خلافة التنظيم المزعومة في العراق وسوريا كجزء من خطة انسحاب تكتيكي.

وكشف مركز الدراسات الحربية في واشنطن، في تقرير جديد له، أن مسلحي داعش لهم حالياً تواجد وسيطرة على بعض المناطق في العراق، محذراً بالقول: "قام مسلحو داعش وبشكل منهجي بإزالة وتصفية زعماء عشائر ومدنيين من الذين تعاونوا مع القوات الأمنية ضدّهم". وجاء في التقرير أيضاً: "قام التنظيم بإعادة فرض ضرائب على سكان محليين في المناطق التي اعتادت أن تتعاطف معهم

ومهجراً قسماً منهم مع السيطرة على جيوب صغيرة من الأراضي في العراق. وأشار التقرير إلى أن الوضع قد يكون أكثر صعوبة لداعش في سوريا بسبب بقاء انتشار القوات السورية الكردية المدعومة من قبل الولايات المتحدة وروسيا. التقرير يؤكد على أنه رغم إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش عسكرياً فإن مسلحي التنظيم قد انسحبوا وتواروا عن الساحة

■ التفاصيل ص ٢

وزير النفط يرجح تمديد خفض الإنتاج لـ 9 أشهر أخرى

□ بغداد/ المدى

رجّح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر الغضبان، تمديد قرار خفض الإنتاج إلى نهاية 2019 أو حتى الربع الأول 2020. وقال الغضبان، قبيل سفره إلى العاصمة النمساوية فيينا، حيث مقر أوبك، لحضور الاجتماع الـ 116 للمنظمة، إن اتجاه المنتجين يؤشر إلى اتخاذ قرار تمديد الاتفاق من 9-6 أشهر.

ونكر الغضبان أن التحديات الخاصة بخدمة العروض النفطية في الأسواق العالمية ما زالت حاضرة، وتتطلب اتخاذ قرار يعيد التوازن إلى السوق النفطية، ويدعم الأسعار. وسيتضمن اجتماع المنظمة، الاستماع إلى تقارير اللجان المختصة بخصوص السوق النفطية، ومناقشتها من قبل الأعضاء، وصولاً إلى اتفاق يسهم في استقرار السوق. ولم يخف الغضبان، وجود تحديات وصعوبات تواجه

المنتجين، دون ذكر تفاصيلها قائلاً: "يبدو أن معالجة المشاكل والصعوبات تتطلب بعض الوقت، وأن يكون التعامل مع التحديات من قبل المعنيين بواقعية وصبر". وذكر أن موقف العراق إيجابي، ويتعامل بواقعية مع تحديات السوق النفطية، ويدعم كل التوجهات الخاصة بتحقيق التوازن بين العرض والطلب. وتعاني أسواق النفط الخام من وفرة المعروض، ما دفع إلى تراجع سعر البرميل من متوسط 86 دولاراً للبرميل منتصف تشرين أول 2018 إلى حدود 65 دولاراً حالياً.

الحدود يستعيد مسلسل الانتصارات في النجف

□ بغداد / المدى

استعاد فريق الحدود لكرة القدم مسلسل الانتصارات في دوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بعد نجاحه في هزيمة ضيفه فريق النجف بهدف مقابل لاشيء يوم أمس الأحد في اللقاء الذي جمعها على ملعب النجف الأولي ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من مرحلة الإياب. ونجح صانع ألعاب فريق الحدود محمد سعيد في تسجيل هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة التاسعة والأربعين بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، الذي كان فقيراً من ناحية الأداء والنتيجة وفشل لاعبي فريق النجف في إحراز هدف التعادل رغم الفرص الكثيرة التي أتاحت لهم خلال الدقائق المتبقية لتشير في النهاية إلى فوز فريق الحدود بنتيجة (1-0) ليرفع رصيده من النقاط إلى 40 بالمركز الثاني عشر في الترتيب بجدول دوري الكرة الممتاز متساوياً بالنقاط والأهداف مع فريق الديوانية الذي استطاع إحراق خسارة جديدة بضيفه فريق الكرخ بهدف مقابل لاشيء، فيما تجدد صعيد فريق النجف عند النقطة 37، ما أثار الخوف لدى جماهيره من استمرار تعرضه إلى نتائج سلبية في مبارياته الأربع المتبقية له في الجولات السادسة عشرة والسابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة من مرحلة الإياب أمام فرق الشرطة المنتصر وأمانة بغداد والسماوة التي جانب مباراته المؤجلة أمام فريق الزوراء من الجولة الرابعة.



فالح الجمراني يكتب: في ضوء التغييرات الراهنة لرؤساء الجامعات العراقية



محمد الربيعي يكتب: في ضوء التغييرات الراهنة لرؤساء الجامعات العراقية

البرلمان يقرأ تعديل قانون الموازنة ويستعد للتصويت عليه في الجلسة المقبلة

تضمن تمديد مهلة الحكومة لإنهاء ملف الوكالات

بغداد / محمد صباح

أنهى مجلس النواب، يوم أمس، القراءة الأولى لمقترح قانون تعديل قانون موازنة 2019 بعد ساعات من تسلمه.

وأرسلت الحكومة التعديل الأول لقانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 إلى مجلس النواب، يوم أمس، تضمن تمديد مهلة العمل بالوكالة حتى نهاية شهر تشرين الأول المقبل.

وانفقت الرئاسة الثالث، خلال اجتماعها الذي عقد مساء يوم السبت الفائت، على تمديد المهلة للحكومة لإنهاء ملف الوكالات، ويعود سبب التمديد إلى الخلافات القائمة بين القوى والأطراف السياسية على 4000 موقع، ما أجبر رئيس الحكومة على طلب التمديد.

وكانت الحكومة قد وجهت إعمالاً في شهر أيار الماضي، عبر الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزوي، دعت فيه جميع الوزارات ومؤسسات الدولة إلى إنهاء إدارة مؤسسات الدولة بالوكالة ما عدا الأجهزة الأمنية والعسكرية في موعد أقصاه 20/6/2019. وعدت أي إجراء بعد هذا التاريخ يقوم به المعين بالوكالة باطلاً ولا يترتب عليه أي أثر قانوني. ويقول عضو اللجنة المالية في مجلس النواب حنين قدو، في حديث مع (المدى)، إن "الحكومة أرسلت صباح اليوم (أمس) مشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 إلى البرلمان يتضمن

تعديل المادة (58)، مؤكداً أن لجنته وافقت على تعديل هذه المادة وعرضتها للقراءة الأولى في جلسة يوم أمس.

والزم قانون الموازنة العامة في مادته (58) بإنهاء ملف الوكالات قبل الأول من شهر تموز، معتبراً أن أي إجراء بعد هذا التاريخ يعد باطلاً، ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، وطالب الدائرة المعنية بإيقاف جميع المخصصات المالية والصلاحيات الإدارية في حال

استمراره. ويضيف قدو أن "موافقة اللجنة البرلمانية على المضي بالتعديل جاء من أجل تفادي الحكومة الوقوع في إشكالات قانونية وتعطل مفاصل الدولة بسبب عدم اتفاق القوى والإطراف على حسم هذه المواقع"، مؤكداً أن "التعديل يتضمن مادة واحدة فقط". وكان المتحدث باسم تحالف القوى العراقية، فالح العيسوي، قد كشف ل(المدى) في 18 حزيران

المنصرم، أن الوقت المتبقي على نهاية العمل بالوكالة غير كاف أمام مجلس النواب لحسم ملف الوكالة بشكل كامل، لافتاً إلى أن "هناك كتلاً برلمانية طالبت رئيس الحكومة بتأجيل حسم ملف الوكالات لفترة تسعين يوماً من خلال تعديل قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019. ويشير النائب القدو إلى أن "التعديل يلزم بإنهاء ملف الدرجات الخاصة باستثناء

المواقع العسكرية في الرابع والعشرين من شهر تشرين الأول المقبل"، مضيفاً أن "أسباب هذا التلكؤ تعود إلى خلافات الكتل على بعض المواقع". بالمقابل، يحذر النائب عن كتلة اتحاد القوى العراقية صفاء عدنان مجيد الغانم ل(المدى) أسباب تمديد الرئاسات الثلاث العمل بالوكالة حتى شهر تشرين الأول المقبل قائلاً إن الوقت المتبقي غير كاف لمراجعة وتدقيق

كل السير الذاتية الخاصة بالمرشحين، لافتاً إلى أن "الكتل السياسية اتفقت قبل ثلاثة أيام على التمديد". ويعد إدراج الفقرة في قانون الموازنة، شكّل رئيس الحكومة لجنة تقييمية من مجلس الوزراء ومن مكتبه لمراجعة أداء المدراء العامين ووكلاء الوزارات لاستكمال الترشيحات وتقديمهم إلى الكتل البرلمانية للموافقة عليهم.

ويضيف الغانم أن "الاتفاق بين الكتل توصل إلى إعادة طرح أكثر من (40) وكيلًا ومدبرًا عامًا يشغلون هذه المناصب والمواقع منذ عدة سنوات، وبالتالي تفضل الكتل البرلمانية الإبقاء عليهم وعدم التفریط بهذه الخبرات. وأشار الغانم إلى أن "الخلافات على بعض هذه المواقع بسيطة ويمكن حلها خلال فترة التمديد التي تصل إلى ثلاثة أشهر"، مؤكداً أن "الفترة المقبلة كافية

لحسم هذه الدرجات وتقديمها إلى البرلمان". فيما أبدت كتل متعددة اعتراضها وتحفظها على عملية اختيار وكلاء الوزارات والمدراء العامين الجدد، واتهمت تحالف سائرون والفتح بالهيمنة على أكبر عدد من هذه المواقع والمناصب بعدما انفردت بإجراء لقاءات ثنائية بينهما. ويتوقع النائب عن محافظة البصرة أن "يصوت مجلس النواب على التمديد لعمل الوكلاء والمدراء العامين الذين يديرون مناصبه بالوكالة في الجلسة المقبلة".

بدوره، يؤكد عضو لجنة النزاهة البرلمانية صباح العكيدي أن "أسباب التمديد تعود إلى الضغوطات السياسية التي أخرجت إنجاز هذا الملف في توقيتاته القانونية".

ويضيف العكيدي، في تصريح ل(المدى)، أن "أعضاء مجلس النواب لم يطلعوا على السير الذاتية للدرجات الخاصة والمدراء العامين لذلك أصبح التمديد أمراً حتمياً". مضيفاً أن "التعديل على قانون الموازنة سيستهدف تعديل الوقت فقط".

ويشير إلى أن "ترشيحات الكتل التي وصلت إلى رئيس مجلس الوزراء أقل من الأعداد الحقيقية للدرجات الخاصة والمدراء العامين وبالتالي من غير الممكن الإبقاء على السابقين وتثبيتهم"، من طلب (سابقاً) تثبيت نهاية شهر حزيران لإنهاء العمل بالوكالة في جميع مفاصل الدولة العراقية".

مجلس النواب ينهي مناقشة قانون المحكمة الاتحادية

بغداد / المدى



الحلول وإنهاء معاناة أبناء المحافظات المحررة فضلاً عن طرح العديد من التوصيات والآليات الخاصة بتسهيل إصدار التصاريح والقواعد التي يعمل بموجبها المركز وضرورة دعمه مالياً وفتحاً لتمكينه من أداء واجباته.

وقررت رئاسة مجلس النواب، بناء على طلب مقدم من ممثل الحكومة - تأجيل القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون هيئة دعاوى الملكية رقم (13) لسنة 2010 والمقدم من لجان العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين والقانونية وحقوق الإنسان والمالية، كما أتم المجلس القراءة الأولى المقترح قانون حماية الأشخاص من الاختفاء القسري والمقدم من لجنة حقوق الإنسان، بحسب بيان الدائرة الإعلامية.

وأرجأ المجلس القراءة الأولى لكل من مشروع قانون إفران الأراضي والبساتين الواقعة ضمن التصميم الأساسي لمدينة بغداد والبلديات والمقدم من لجان الزراعة والمياه والأهوار والقانونية والخدمات والإعمار وتقرير ومناقشة مشروع قانون الاتصالات والثقافة والإعلام والسياحة والآثار.

كما قررت رئاسة مجلس النواب "عرض تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الأول لقانون وزارة التربية رقم 22 لسنة 2011 والمقدم من لجان التربية والمالية في الجلسة المقبلة لاتخاذ القرار بشأن المضي بتشريجه من عدمه، بعدها تقر رفيع الجلسة إلى يوم الثلاثاء المقبل (غداً) 2-7-2019".

تحرك لتوقيع مذكرة تفاهم سياحية بين بغداد وطهران

بغداد / المدى

بين العراق وإيران. وأكد الرفياعي، في تصريح له، أن "الهيئة تعتزم تنفيذ مذكرة تفاهم مع الجانب الإيراني تخص تسهيل الإجراءات الخاصة بالسياحة بين العراق وإيران"، كما نقلت وكالة "أرنا". وأشار الرفياعي إلى أنه "تمت مناقشة موضوع

النجف الأشرف لإقامة المعارض والأسواق السياحية والترفيهية والثقافية الإيرانية مع التأكيد على إنشاء خطوط جوية مباشرة بين أربيل والعراق لغرض سهولة توفيق الجامعات السياحية والعلاجية بين البلدين الجارين".

تقرير أميركي: داعش يستعيد نشاطه المسلح في العراق وسوريا

قال إنه يقترب من تحقيق عودة جديدة في المنطقة

أوباما والذي استمرت عليه إدارة الرئيس ترامب بعد ذلك في التحرك نحو طرد مسلحي داعش من الأراضي التي كان يحتلها وتوقيض قوته قد وفرت للتنظيم وقتاً كافياً من الزمن لوضع خطة والاستعداد للرحلة القادمة من الحرب.

ويقول التقرير إن "مسلحي التنظيم ينتشرون الآن عبر البلدين ويقومون بشن أعمال إرهابية متمكنة. ويضيف التقرير أن نجاح التنظيم في إعادة بناء صفوفه كهيكل خلافة في العراق وسوريا قد نتج عنه موجة هجمات جديدة في أوروبا وتشرع على نحو خطر لبقاء تهديد داعش على نحو طويل. ويشير التقرير إلى أن الرئيس الأميركي عند إعلانه هزيمة داعش مخطئاً من جميع الأراضي التي كان يحتلها في العراق وسوريا، داعياً الولايات المتحدة لاتخاذ خطوات عاجلة "لتمنع عودة جديدة لتهديد التنظيم في كل من العراق وسوريا".

عن: صحيفة ذي صن البريطانية

من مسلحيه وعوائلهم. قواته منتشرة الآن عبر مناطق البلدين في العراق وسوريا ويقومون بتنفيذ أعمال إرهابية تخريبية تتم عن قدرة. وجاء في التقرير: "أحتفظ تنظيم داعش بشبكة تمويل دولية عمدت إلى تمويل عملية انتقاله مرة أخرى للأعمال الإرهابية وتمكن من الاحتفاظ بكميات كافية من الأسلحة والتجهيزات الأخرى

سوريا بسبب بقاء انتشار القوات السورية الكردية المدعومة من قبل الولايات المتحدة وروسيا. التقرير يؤكد على أنه رغم إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش عسكرياً فإن مسلحي التنظيم قد انسحبوا وتواروا عن الساحة ببساطة وإنهم مستعدون لتجميع صفوفهم بتكتيك حرب العصابات التقليدي. ويقول التقرير إن "داعش انسحب بتكتيك منه وأعاد توطين الكثير

من مسلحيه وعوائلهم. قواته منتشرة الآن عبر مناطق البلدين في العراق وسوريا ويقومون بتنفيذ أعمال إرهابية تخريبية تتم عن قدرة. وجاء في التقرير: "أحتفظ تنظيم داعش بشبكة تمويل دولية عمدت إلى تمويل عملية انتقاله مرة أخرى للأعمال الإرهابية وتمكن من الاحتفاظ بكميات كافية من الأسلحة والتجهيزات الأخرى



ترجمة / حامد احمد

حذر تقرير أميركي جديد من أن تنظيم داعش على وشك أن يحقق عودة جديدة له في المنطقة، ولكن هذه المرة قد تكون أسرع وحتى أكثر تدميراً وخراباً، منوهاً بأن أنباء التنظيم كانوا قد هربوا بعد انهيار خلافة التنظيم المزعومة في العراق وسوريا كجزء من خطة انسحاب تكتيكي.

وتكشف مركز الدراسات الحربية في واشنطن، في تقرير جديد له، أن مسلحي داعش لهم حالياً تواجد وسيطرة على بعض المناطق في العراق، محذراً بالقول: "قام مسلحو داعش وبشكل منهجي بإزالة وتصفية زعماء عشائري ومدنيين من الذين تعاونوا مع القوات الأمنية ضدهم". وجاء في التقرير أيضاً: "قام التنظيم بإعادة فرض ضرائب على سكان محليين في المناطق التي اعتادت أن تتعاطف معهم ومهجراً قسماً منهم مع السيطرة على جيوب صغيرة من الأراضي في العراق. وأشار التقرير إلى أن الوضع قد يكون أكثر صعوبة لداعش في



بلا رواتب وسلاح . مقاتلون في الحشد العشائري يؤمنون مناطق حساسة منذ 5 سنوات!

"أبو نمر" تضحي بـ 4 آلاف من أبنائها لمناهضة داعش وحصتها 180 مقاتلا

بغداد / وائل نعمة

يقوم آلاف المقاتلين المحليين منذ 5 سنوات بحماية مناطق تصنف بأنها خطرة أمنياً في المدن المحررة بدون رواتب أو حقوق وبعضهم بدون سلاح!

ويطلق على هؤلاء المتطوعين الذي يتجاوز عديدهم الـ ١٠ آلاف، اسم الحشد العشائري نوع (ب)، فهم يقومون بكل أعمال المقاتلين المنتمين الى هيئة الحشد الشعبي لكن بصفة غير رسمية.

ولا تعرف بالضبط ما هي الأسباب التي تمنع تنظيم أوضاع تلك المجاميع المقاتلة، سوى التحجج بمشاكل إدارية ومالية تعيق تحقيق ذلك، وكما لا يخفى، فإن هناك ازدواجية في التعامل، بحسب بعض قيادات الحشد، بين المقاتلين في المناطق الغربية والجنوبية. الحشد العشائري، هو النسخة السننية عن الحشد الشعبي (الشيعي)، ينتمي كلاهما الى هيئة الحشد التي نظمت بقانون في عام ٢٠١٦، وما زال هناك جدل حول شرعيتها ومدى التزامها بأوامر الحكومة.

وجاء تشكيل الحشد العشائري كحاجة أمنية ضرورية لمساندة القوات الأمنية في فترة الحرب على داعش وتثبيت الأمن بعد التحرير. وتجاملت القوى السياسية لفترات طويلة في القبول بظهور نسخة معدلة من الصنوحات السننية التي اتهمت بأنها سلمت أسلحتها الى داعش.

ورغم أن "الحشد العشائري" كان رأس حربة في بعض المعارك ضد التنظيم المتطرف، إلا أنه جرى تقييده وتحديد مستوى حركته وأسلحته لطمأننة المتخوفين من الأطراف الشيعية.

وطالما اشتكت العشائر، في المناطق التي كانت محتلة من داعش، من

قوة من الحشد العشائري على الحدود السورية



قوة من الحشد العشائري على الحدود السورية

التي تعد من أخطر المناطق في العراق، يضيف القيادي في الحشد: "لدينا عجلتان فقط في الفوج، إحداهما من أموالنا الخاصة، بينما تسلمنا أسلحة كلاشنيكوف فقط من هيئة الحشد." ومعروف بالمقابل أن فصائل في الحشد الشعبي، مثل فرقة العباس القتالية تلك طائرات مسيرة وأعلنت مؤخراً عن تصنيع دبابة.

وأعلن قيس الخزعلي، قائد فصيل "عصائب أهل الحق"، العام الماضي، بأن فصيله يمتلك نوعين من الصواريخ، كما كثر هادي

العامري زعيم "منظمة بدر" وهي إحدى أكبر تشكيلات الحشد- في عدة مناسبات تأكيده أن فصيله "صار أقوى من الجيش". ويتقاسم فوج فصائل السلاح والراتب والإجازات وحتى الطعام بين المقاتلين الرسميين والمتطوعين الآخرين (الفرعة). ويقول قائد الفوج: "هناك نحو ١٠٠ مقاتل بدون أوامر رسمية في هذا الفوج فقط"، وهو نحو ضعف عدد المقاتلين المسجلين في هيئة الحشد. وينتظر هؤلاء، ومثلهم نحو ١٥ ألفاً في بيالي وصلاح الدين وكركوك

والموصل، الحصول على الأوامر الإدارية في التعيين، خصوصاً مع انحسار فرص العمل بعد سنوات من سيطرة داعش على مدنها والمعارك التي عطلت الكثير من المصالح.

ويقول نعيم الكعوب، وهو رئيس اللجنة الأمنية في الأنبار (المدى) إن نحو ٥ آلاف من الحشد العشائري فئة (ب) موجودون في الأنبار.

شهداء بلا حقوق
ويشير الكعوب الى أن البعض استشهدوا في المعارك وأصيب

آخرون ولم يحصل ذووهم على أية حقوق. ولا يعرف المسؤول المحلي أسباب عدم ترتيب أوضاعهم بشكل أولي حتى الآن، لكنه كان يحصل دوماً على وعود من الحكومة بتعيينهم.

وتتمتع وصمة "داعش"، التي تلاحق بعض سكان المناطق التي كانت محتلة من التنظيم، من زجهم في هيئة الحشد، بل حتى في الوزارات الأمنية.

قبل أيام، قال مسؤول في بغداد (المدى) إن قضاء الطارمية، شمالي العاصمة، وبعد تعرضه

لعدة هجمات، تمتنع الحكومة عن تشكيل حشد عشائري من أبناء المنطقة بسبب نظرة بعض الجهات للسكان بأنهم دواعش. كما تفسر بعض العشائر في الموصل منع تسليح ٥٠ قرية في أطراف المدينة، كما وعد قائد العمليات السابق نجم الجبوري القبائل هناك قبل شهرين لمواجهة فلول "داعش"، بأنه عدم الاطمئنان للسكان في تلك المناطق.

ويقول محمد المرعي، وهو قيادي في الحشد العشائري في جنوب

الموصل (المدى) إن "الحكومة وزعت كلاشنيكوف واحد لكل مقاتلين اثنين منذ ٥ سنوات".

محاصرة سياسية

كان المفترض أن يصل حجم الحشد العشائري الى نحو ٤٥ ألف مقاتل في الهيئة التي تضم بين ١٢٠ الى ١٥٠ ألف منتسب. ورسمياً هناك ٤٣ فصيلاً "سنياً" تنتمي الى هيئة الحشد الشعبي، لكن بأعداد متفاوتة. ويقول نعيم الكعوب إن "أعداد المقاتلين لكل فصيل تحدد بطريقة مزاجية ومحسوبة تبعاً للسياسي الذي يشرف على المجموعة".

في هذا الإطار تقول عشيرة "أبو نمر"، وهي من أكبر العشائر في الأنبار التي قاومت داعش وقبلها تنظيم القاعدة، إن أعداد الحشد التابع لها لا يساوي أبداً تاريخها وما قدمته من تضحيات.

يقول وميض فضال، وهو نجل محافظ الأنبار الأسبق فصال الكعوب النمراري، أحد مؤسسي الصنوحات قبل ١٢ عاماً (قتل بتفجير انتحاري بغندق المنصور في بغداد عام ٢٠٠٧)، إن "داعش" قدمت الى المحافظة للثأر من عشيرته. وبحسب

القيادي في الحشد العشائري فإن "أبو نمر" خسرت ١٨٠٠ رجل في القتال ضد التنظيم ونحو ألفي مصاب، فيما لا يتجاوز عدد حشد العشيرة عن الـ ١٨٠٠ مقاتلاً. وأعدم داعش قرابة الـ ٥٠٠ من أبناء العشيرة في أيام قليلة بعد محاصرتهم في بحيرة الفرات عام ٢٠١٤.

ويشير فضال الى أن رواتب المقاتلين من أبناء العشيرة تأتي بشكل غير منظم، وداوماً ما تضيق أشهر من الرواتب على المنتسبين ولا يتم تعويضهم.

بغداد والإقليم يدينان استهداف الطيران التركي مدنيين في أطراف السلبيمانية

بغداد / المدى

أدانت وزارة الخارجية، أول من أمس السبت، قصف الطائرات التركية الذي تسبب بمقتل وإصابة عدد من المدنيين في إقليم كردستان. وقالت الوزارة، في بيان، إن "العراق يعبر عن إدانته لقيام طائرتين حربيتين تابعتين لسلاح الجو التركي بقصف منطقة كورته ك/محافظة السلبيمانية؛ ما تسبب بإزهاق أرواح أربعة مواطنين، وجرح أربعة آخرين، وترويع المدنيين الأمنيين".

وأضاف البيان أنه "في الوقت الذي نحرص فيه أشد الحرص على إقامة علاقات سترراتيجية طويلة الأمد، وعلى منع قيام أعمال تنطلق من الأراضي العراقية ضد أمن الجارة تركيا نرى أن القيام بأعمال حربية منفردة تنتهك السيادة العراقية، وتناقض مبادئ حسن الجوار التي تنظم العلاقات بين جارين متاخمين كبدينا وشعبينا، وتمثل انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي الإنساني".

وتابع البيان أنه "مهما كانت الظروف والمسوغات تؤكد على الجانب التركي أهمية

وقف القصف على مناطق عراقية، وضرورة احترام السيادة، والتعاون المتبادل لضمان أمن حدود البلدين".

وسبق أن جدد إقليم كردستان دعوته للقوات التركية ومقاتلي حزب العمال الكردستاني بعدم جعل أراضي الإقليم ساحة للمواجهات والقصف، كما حث مسلحي الحزب المحظور في تركيا على الكف عن شن هجمات داخل العمق التركي انطلاقاً من الإقليم.

وبحسب مراسلي موقع كردستان ٢٤ فإن أحدث قصف شنته الطائرات الحربية التركية،

استهدف ثلاث سيارات تقل مدنيين في مناطق نائية عند قلعة نزة في السلبيمانية قرب قنديل ما اودى بحياة أفراد أسرة بأكملها وإصابة عدد آخر من أسرة أخرى بجروح متفاوتة.

ولم تعلن تركيا تنفيذ عملية في المنطقة المذكورة، ونفى مصدر بإعلام الجيش التركي، شن الطيران التركي قصفاً على محافظة السلبيمانية بإقليم كردستان العراق.

وقال مسؤول في دائرة الإعلام بالجيش التركي: "لم ننفذ عمليات في السلبيمانية، ونشر بيانات بكل العمليات التي ننفذها".

أمن البصرة يفرق المتظاهرين بـ "القنابل الدخانية" وذي قار تستخدم الرصاص الحي لانهاء الاحتجاج

بغداد / المدى

بذول المندسين والمخربين وكذلك الحفاظ على البنية التحتية للمحافظة، ويجب أن تكون هناك جهة معرفة للظواهرات والقائمين عليها ويجب تحمل المسؤولية من قبلهم تجاه المحافظة والوقوف مع القوات الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار".

وبيّنت القيادة أن "التظاهر والمطالبة على البنى التحتية للمحافظة، ويجب أن تكون هناك جهة معرفة للظواهرات والقائمين عليها ويجب تحمل المسؤولية من قبلهم تجاه المحافظة والوقوف مع القوات الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار".

وقال أحد المشاركين في التظاهرة (رفض الكشفاً عن اسمه): "تجمعنا، نحن المئات من المتظاهرين، مساء السبت، في ساحة عبد الكريم قاسم، وانطلقنا بشكل سلمي نحو منزل المحافظ للمطالبة بإقالته وتوفير الخدمات وفرص العمل".

أضاف أنه "أثناء التوجه إلى منزل المحافظ، اعترضتنا القوات الأمنية وفرقت التظاهرة باستخدام الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى وقوع إصابات بين المتظاهرين"، لافتاً إلى أن "القوات الأمنية اعتقلت أيضاً عدداً من المتظاهرين لم يعرف مصيرهم بعد".

بدورها، قالت قيادة عمليات البصرة إن الأوامر السابقة التي أصدرتها تقضي باستحصال الموافقات الأصولية بخصوص التظاهرات وتقديم طلب رسمي عن طريق مكتب المحافظ باعتباره رئيس اللجنة الأمنية العليا في المحافظة.

وقالت القيادة في بيان إن "أخذ الموافقات ومعرفة الجهة التي تنظم التظاهرة يمنع

بالحقوق حتى مشروع قفله الدستور وأن القوات الأمنية مع أبناء البصرة شريفة استحصال الموافقات الأصولية من الجهات المختصة".

بدوره، أكد محافظ البصرة أسعد العيداني أن التظاهرات تختلف عن العام الماضي مع تحسن بعض الخدمات.

وقال العيداني إن حق التظاهر السلمي مشروع ومحفوظ، مشدداً في الوقت نفسه على منع أية جهة من التعدي على حريات المواطنين.

وأوضح أن الكثير من المشاريع المتوقفة أعيد العمل بها، وهناك أكثر من خمسمئة مشروع أقرتها الحكومة المحلية، لافتاً إلى أن البصرة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحسين ملف الخدمات.

مشروع ومحفوظ، مشدداً في الوقت نفسه على منع أية جهة من التعدي على حريات المواطنين.

وأوضح أن الكثير من المشاريع المتوقفة أعيد العمل بها، وهناك أكثر من خمسمئة مشروع أقرتها الحكومة المحلية، لافتاً إلى أن البصرة تسير في الاتجاه الصحيح نحو تحسين ملف الخدمات.



قوة عسكرية تفرق محتجين في البصرة مساء السبت

وشهدت البصرة العام الماضي تظاهرات للمطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل في عدة مدن بالمحافظة. وكانت تظاهرات الصيف الماضي قد انتهت بحرق نحو ٢٠ مقراً حكومياً وحزبياً وهجمات على عدد من منازل المسؤولين.

وتعتبر البصرة، الواقعة في أقصى جنوب العراق، من أغنى مدن البلاد نظماً، ويعتمد عليها الاقتصاد العراقي بنسبة كبيرة، بالإضافة إلى أنها المنفذ البحري الوحيد بموانئها التجارية المطلة على الخليج.

وفي ذي قار، أفاد مصدر محلي، يوم أمس الأحد، بأن دلايل مواجهات مسلحة بين القوات الأمنية ومتظاهرين في قضاء الإصلاح شرقي المحافظة.

وقال المصدر أن "العشرات من المواطنين في قضاء الإصلاح شرقي مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار نزلوا، صباح الأحد، تظاهرة للمطالبة بإقالة الحكومة المحلية في القضاء على خلفية التقصير بتقديم الخدمات".

وأضاف المصدر أن "القوات الأمنية استخدمت الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين بعد قيامهم بحرق الإطارات في الشوارع"، مبيّناً أن "المتظاهرين ردوا على القوات الأمنية بـ (الطابوق)، ما أدى إلى إصابة أحد عناصر القوات الأمنية بجروح".

الأنبار: عملية للاحقة داعش في مناطق تشهد تحركات لمساحيه



بغداد / المدى

أعلنت قيادة عمليات الأنبار للحشد الشعبي، يوم أمس الأحد، انطلاق عملية عسكرية واسعة بإسناد طيران الجيش في مناطق تشهد تحركات لمسلحي تنظيم داعش شرقي المحافظة. وقال قائد عمليات الأنبار للحشد قاسم مصلح، في بيان، إن "بعض المناطق المستهدفة من العملية العسكرية تشهد تحركاً ملحوظاً لأفراد داعش الإرهابي وفق معلومات استخبارية دقيقة، وتهدف العملية لمعالجة الأهداف وفق الخطة المعدة من قبل قيادة عمليات الأنبار للحشد والألوية المشتركة في العملية".

وتابع أن "العملية تشمل صحراء الرمادي الغربية مناطق (قاعدة سعد ورأس العجومي ورأس العود ورأس النسر والناظرة والحسينية وزور حوران وقرى دحام الحرج والكعرة وأم العوايين وسد المصلي)، حيث أن هذه المناطق تشهد تحركات للجماعات الإرهابية وتتكون أهدافاً للعملية".

وشدد على أن "هذه المناطق في حال تأمينها ستؤثر إيجاباً على الوضع الأمني لغربي البلاد".

ويعد دحره نهاية ٢٠١٧، زاد نشاط داعش مؤخراً في محافظة الأنبار وديالى ونيوى وكركوك وصلاح الدين حيث نفذ سلسلة عمليات استهدفت عناصر أمن ومدنيين. ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا بائنة موزعة في أرجاء البلاد، وعاد تدريجياً إلى أسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل ٢٠١٤.

إلى ذلك، نفذت القوات المشتركة في وقت متأخر من يوم السبت الفائت، عملية نوعية بدعم من التحالف الدولي ضد التنظيم، استهدفت خلالها وكراً تختبئ فيه خلايا داعش الإرهابي تحت الأمنية بجروح".

اجتماع تاريخي بين ترامب وكيم بتغريدة ومصافحة ومون يصف الخطوة بأنها "زهرة الأمل"

اتخذ الرئيس الاميركي دونالد ترامب خطوة تاريخية عندما وطأت قدماه كوريا الشمالية يوم أمس الأحد في مواصلة لولعه بالتهابي والمضاجات إذ أجرى محادثات مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين.



إلى صعوبة الترتيبات الأمنية واللوجستية للقاء، وبعد أن وصل ترامب للمنطقة منزوعة السلاح، تسنى له إلقاء أول نظرة على كوريا الشمالية من موقع مميز هو موقع أوليت للمراقبة بينما رقرقت الأعلام الأميركية والكورية الشمالية والجنوبية. سار ترامب بعد ذلك من فريدم هاوس في جانب كوريا الجنوبية من القرية الحدودية نحو الشمال للقاء الزعيم الكوري الشمالي الذي اقترب من الحاجز الخرساني من الجانب الآخر. وقال كيم "لم أتوقع أبداً أن التقى بك في هذا المكان". ثم تصافحا وضحك كيم بصوت مرتفع. واسترجع ترامب ما قاله لكيم وهو يسير معه قرب الخط الحدودي العسكري إذ سأله "هل تود مني أن أعبر الخط؟ وقال لي 'سأشرف'".

ماذا تعرف عن المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين؟

المستويات. وتحاط المنطقة بأبراج حراسة وأسلاك شائكة. ٨- يحظر نشر أسلحة ثقيلة في هذا الشريط المعتد بين الشمال والجنوب. ٩- يسمح بتسيير دوريات فني لا يمكنها عبور الخط الفاصل العسكري، ولا يسمح لكل من الطرفين بإبقاء أكثر من ألف ممثل عنه فيها. ١٠- تعد المناطق المحاذية للمنطقة المنزوعة السلاح من أكثر المواقع تحصيناً في العالم وفيها معسكرات ومدفعية وحقول ألغام.

خاص ومسقى ٤- يبلغ طول المنطقة ٢٥٠ كم وعرضها ٤ كم ٥- تدار المنطقة من قبل قوات عسكرية مشتركة من كوريا الشمالية والجنوبية والأمم المتحدة لتكون أكثر المناطق تحشداً للعسكريين في العالم. ٦- يتوسط المنطقة المنزوعة السلاح الخط الفاصل العسكري الذي كان خط الجبهة عند التوصل إلى وقف إطلاق النار. ٧- تعد المنطقة المنزوعة السلاح منطقة محظورة منذ أكثر من ٦٠ سنة والوجود البشري فيها بأبني

مجالات الرؤية. وفيما يلي بعض الحقائق عن المنطقة منزوعة السلاح التي تمتد مسافة ٢٥٠ كيلومتراً وتفصل بين البلدين: ١- هي منطقة حزام أمني بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية يمنع وجود السلاح فيها باتفاق مشترك بين حكومتي البلدين. ٢- تم إنشاء المنطقة بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٥٣ بمشاركة الأمم المتحدة عند إعلان وقف إطلاق النار بين الكوريتين. ٣- يمنع تواجد المدنيين في هذه المنطقة إلا بآذن

بين الكوريتين. وبدأ أن الفكرة التي كانت وليدة اللحظة قد فاجأت كيم لكنه سارع بالرد بالإيجاب. وعبر ترامب لفترة وجيزة الحاجز الخرساني الذي يقسم شبه الجزيرة الكورية إلى الشمال قبل أن يصطحب كيم معه إلى (فريدم هاوس) في كوريا الجنوبية حيث عقدا اجتماعاً استغرق نحو الساعة. واتفقا على إصدار توجيهات لمسؤولين من البلدين لتشكيل فرق تتعامل مع التحدي المتشغل في تخطي الخلافات الجوهرية في المواقف بين البلدين والتي أدت لانهايار قمتها الثانية التي عقدت في العاصمة الفيتنامية هانوي في شباط. وفي وقت سابق، ظل ترامب يكرر عدم تأكده من عقد الاجتماع وأعطى الصحفيين المرافقين له إعادة منتظمة للموقف فيما أشار

وقال مون "إن في قصر الرئاسة في سول المعروف بالبيت الأزرق، ثم أكد الزعيمان بعدها أن لقاءهما بكم سيتم فعلاً. وقال مون "أعطى الرئيس ترامب أملاً كبيراً للعالم في تغريدته أمس... بروية تلك التغريدة شجرت أن زهور الأمل تتفتح في شبه الجزيرة الكورية". ووجه ترامب الدعوة لكيم من خلال تغريدة يوم السبت وطلب منه أن ينضم إليه لدى زيارته للمنطقة منزوعة السلاح في لقاء توقع أن يستمر على الأرجح لدقائق تكفي لمصافحة رمزية بينهما عبر خط ترسيم الهدنة العسكري الفاصل

تايم: تراجع كبير في شعبية بايدن بعد أول مناظرتين للمرشحين الديمقراطيين

في ذلك سجله في الحقوق المدنية، مثل تحدياً لنائب أوباما، وفي واحدة من أكثر اللحظات سخونة بالمناظرة، لفتت هاريس الانتباه إلى موقف بايدن السابق من الفصل العنصري. وأظهر الاستطلاع أيضاً أن هاريس حظيت بدعم كبير، فبينما حصلت على تأييد ٧٠،٩٪ من الناخبين المحتملين قبل المناظرة، ارتفعت النسبة لتصل إلى ١٦،٦٪ بعدها.

كونسالتي" قبل وبعد المناظرتين اللتين أقيمتا يومي الأربعاء والخميس الماضيين يشير إلى أن دعم بايدن قد تراجع ١٠ نقاط بين الناخبين الديمقراطيين المحتملين عندما سئلوا عن سيختارون لو عقدت الانتخابات غداً. وكان بايدن يتمتع فيما قبل بتفوق كبير على كافة الديمقراطيين الآخرين. وأشار الاستطلاع الذي أجري قبل المناظرتين، إلى أن بايدن كان يحظى بدعم ٤١،٥٪

قالت مجلة "تايم" الأميركية إن المناظرات الأولى بين المتنافسين على ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية قد كلفت نائب الرئيس الأميركي السابق، جو بايدن، بعضاً من أنصاره، على الأقل حتى الآن، بحسب ما أشار استطلاع حديث للرأي. ولفت الاستطلاع الذي أجرته "مورننج

مظاهرات السودان: مسيرات حاشدة تجوب أنحاء الخرطوم ومدن كبرى



مفتوحة مزودة بأسلحة أتوماتيكية في عدة مبادئ في العاصمة السودانية الخرطوم. وظهرت في الأيام القليلة الماضية دعوات إلى مظاهرات حاشدة تستهدف منع أي حملات عنف جديدة من قبل المجلس العسكري الانتقالي على المتظاهرين. وكان نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي محمد حمدان دقلو وشهرته "حميدتي" قد حذر من أن السلطات لن تتسامح مع أي "أعمال تخريب" وقال حميدتي: "هناك مخربون، وأشخاص لديهم أجنداث، وأخرون لديهم أجنداث سرية، ونحن لا نريد أي متاعب". أغلقت المتاجر في الخرطوم لمخاوف حيال أعمال تخريب في مشهد أشبه بما كانت عليه العاصمة أثناء العصيان المدني قال تحالف قوى الحرية والتغيير، الذي يقود مظاهرات السودان، إن "المتظاهرين سوف ينطلقون في مسيرات من نقاط عدة إلى أماكن محددة من العاصمة الخرطوم فزائماً مع مسيرات مماثلة في مدينة أمدرمان". وأضاف: إن بعض المسيرات سوف تتوجه إلى منازل عدد من المحتجين الذين قتلوا في الثالث من حزيران الجاري. ويصر المجلس العسكري على أنه لم يعط أوامر بتفريق الاعتصام، لكنه اعترف بحدوث تجاوزات بعد إصدار أوامر بمداهمة منطقة قريبة مشهورة بإلتجار في المخدرات. وحذر المجلس الحاكم من أنه سوف يحمل تحالف الحرية والتغيير مسؤولية أي "روح تزهي" أثناء مظاهرات الأحد.

إعلان للمرة الأولى

مناقشة رقم (٢٠١٩/٧/١)

تقل متلشي معمل سمحت التجف الأشرف لكافة الوحيات من مناطق سكتامم إل للعمل وبالعمس

تعلن الشركة العامة للسمت العراقية / معاوية شؤون معمل السمت الجنوبية / إحدى لشركات وزارة الصناعة والتجارة عن إعلان المناقشة أملاء على الراغبين بالاشتراك في مناقشة الحصول على مقر معاوية شؤون معمل السمت الجنوبية / قسم التجارة الكائن في محافظة الأنبار قضاء الكوفة لغرض الحصول نسخة من الشروط الفنية والتاويلية لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابلة للرد. وتقدم عطاءهم في غلافين اسمعها تجاري (السعر) والأخر في متضمناً التاويلات الأولية البالغة (١,٢٤٧,٠٠٠) مليون ومئتان وسبعة وخمسون ألف دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي أو خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من أحد المصارف التالية: (الرشيد، الزباني، المعافى، العقاري، التجاري العراقي، الاستثمار العراقي، الأهلي العراقي، الرافدين، الخليج التجاري، لتتصور للاستثمار والتنمية الدولي للاستثمار والتنمية، العراقي للتجارة، الصناعي، بغداد، الشرق الأوسط العراقي للاستثمار، الائتمان العراقي، بابل، سومر التجاري، التوصل للتطوير والاستثمار، انجود الدولي للاستثمار، عبر العراق، الأقليم التجاري للاستثمار والتنمية، أربيل، المدى، مصرف البصرة الإسلامي، ابلان الإسلامي، العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، الوسطى الإسلامي، كوردستان الدولي للاستثمار والتنمية، التعاون الإسلامي للاستثمار، جيان للاستثمار والتنمية، العالم الإسلامي للاستثمار والتنمية، العزيمة المتحدة الإسلامي للاستثمار والتنمية، دور العراق الإسلامي للاستثمار والتنمية، زين العراق الإسلامي للاستثمار والتنمية، اللصير للاستثمار والتنمية الدولي الإسلامي، الذي الإسلامي للاستثمار والتنمية، الفرات الإسلامي للاستثمار والتنمية، الفاض الإسلامي للتنمية، الراجح الإسلامي، الراجح الإسلامي للاستثمار والتنمية، الجنوب الإسلامي للاستثمار والتنمية، وقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من التصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فرعها في المحافظات (بغداد، بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، واسط، ميسان، ذي قار، السماوة، البصرة) حصراً علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الأربعاء) للمصادف (٢٠١٩/٧/١٢) الساعة الثالثة عشر طبراً . وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمحت التجف الأشرف يوم (الأربعاء) للمصادف (٢٠١٩/٧/١٠) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية ذات استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على إن يكون تقديم العطاءات في مقر معاوية شؤون معمل السمت الجنوبية /قسم التجارة حصرأ . ويمنع من ترسوله المناقشة أجور الإعلان، والرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) ... مع التقدير.

المناقشة متولة من موارد شركتنا الفنية (التنويل الذاتي).

الكلفة التخمينية الاجمالية: (١٢٤,٧٠٠,٠٠٠) مائة وخمسة وعشرون مليون وسبعمئة ألف دينار عراقي.

نفاذية العطاء ثلاثة اشهر.

المستندات المطلوبة:

1. هوية تعاد ناطلين نافذة.
2. هوية فرقة التجارة أو تعاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
3. كتاب اشتراك لدى احد فروع الهيئة العامة للتصريف.
4. ايزيدنا بالرقم الحصري للتلفون.

ملاحظات:

1. يحمل أي عطاء غير مستوفى للشروط المطلوبة.
2. يمين أو تحفظ أن وجد.
3. الشركة غير ملزمة بقبول أوامراً العطاءات.
4. يكون التقديم للمناقشة بالتدبير العراقي حصراً.
5. تكون اشعار جائته وغرقائه للتفاوض.
6. في حالة كون يوم الغلق عطلة رسميه فيكون اسلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

إعلانات

964 7809144160 | 964 7709992499
964 7708080800 | 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

مصرف الرشيد / الادارة العامة
القسم المالي / شعبة الميزانية

م / الموازنات نصف السنوية وغلق أبواب
المصرف في ٢٠١٩/٧/١

من أجل افساح مجال أمام موظفي فروع المصرف
لاعداد وتطبيق الموازنات نصف السنوية كما في
٢٠١٩/٦/٣٠ . تقرر غلق أبواب المصرف يوم الاثنين
الموافق ٢٠١٩/٧/١ والتوقف عن إجراء المعاملات
المصرفية للزبائن مع استمرار الدوام الاعتيادي
للموظفين.

يرجى من زبائنا الكرام ملاحظة ذلك.

المدير العام

كلمة صدق محمد حمدي

"الإخوة الأعداء" في لوزان!

إلتهبت مواقع التواصل الاجتماعي بقسوة مع كل خبر يرد من لوزان سواء من فريق الكابتن أحمد رياض أو الكابتن رعد حمودي أو الحكم الدولي ومراقب الخط فرمان الذي دخل على الخط ولم يبق مراقبا له، جولة لوزان السويسرية المضحكة المبكية بانقساماتها أو مناظر الاستخفاف المنتقاة عنها بإدعاء حيدر الجميلي أن الحضور هم رياضيون وأصدقاء و"أخوة أعداء" في غاية الانسجام ولا أعرف في حقيقة الأمر، هل يضحك على الجمهور أم يخدع نفسه بالقول إن الخلافات تدور حول قضايا مصيرية تخص الوطن ورياضته ومن يكسبها على يد الاجنبي الوسيط هو في غاية الوطنية ولبها الذي لا يزاود عليه أحد.

المهم ومن استنتاجات المعينين فإن صفقة القرن والنقاهات باسم الرياضة العراقية والحرص عليها من الضياع وتسوية الخلافات قد فشلت بامتياز في لوزان وبذقة أكثر فإن بقاء المكتب التنفيذي بإعتراف دولي من الأولمبية الدولية على صيغة الانتخابات الأخيرة تعني بالضرورة وفق مفهوم الثلاثي الأولمي إنها كسرت شوكة الحكومة من جانب وانتصفت لها من الجانب الآخر بسحب الأختام والصكوك المالية منهم، وهذا يعني بعرفهم وصاية كاملة على المنح الحكومية وفق الروتين الذي يضرهم تحت الحزام حتى وإن أخذتهم النشوة المؤقتة بالآثم، بل سيكرس هذا الإجراء مبدأ الطوابير بانتظار المنح الشحيحة المراقبة وكإني بأحد أعضاء الوفد الحكومي الذي اعتبر هذه النقطة حجر الزاوية يقول لهؤلاء (جيب ليل وأخذ عتابة).

النقطة الأكثر تعقيداً والمرة من قبل الأولمبية الدولية هي تلك التي تقول - قانون اللجنة الأولمبية يجب أن يتوافق مع الميثاق الأولمبي ويوضع كإطار عام ولا يتدخل في صلاحيات الجمعية العمومية، ولا يزيد عن صفتين، بالإضافة إلى النظام الأساس هو من صلاحيات الجمعية العمومية للجنة الأولمبية.

وهذه الإشارة إن أخذت بعين الاعتبار فإن قانون الأولمبية المقدم إلى مجلس النواب من لجنة الشباب والرياضة سيضرب في عرض الحائط ببساطة كون التعريفات والصلاحيات أتت فيه مزدوجة وضبابية إلى أبعد الحدود في تعريف صلاحيات المكتب التنفيذي والجمعية العمومية وعادية اللجنة التي لمجلس النواب وارشافه، وفقرة مرقبة الانحياز وتقييمها فنياً، ناهيك عن صياغات أخرى أتت مطوّلة وتقبل عدّة تفسيرات وستزيد الترجمة من غمّة هذه التفسيرات بمعنى أن القانون الذي اجتهده فيه أعضاء لجنة الشباب والرياضة وواكبوا فيه آراء الخبراء سيحتاج إلى مخاض عسير وتعديلات كثيرة بدأت تطفو على السطح بعد إعلان آخر صيغة له وإن كان على أحد جوانبه يمنح المكتب التنفيذي صلاحيات لم يكن ليحلم بها.

وما زاد الطين بلة هو دخول الأولمبية الدولية على الخط كرقب فعلي أسس تواجد الدقيق بمقررات اللقاء في لوزان يوم الجمعة المنصرم، وبذلك فإن شقة الخلافات قد اتسعت وتبلورت إلى حالة متوقعة ليدأب تحدث في القريب العاجل، وما أكثر النقاط والإشارات التي يستطيع أن ينفذ منها أعضاء المكتب التنفيذي بصيغة رسمية لاغبار عليها لأجل تنفيذ وعودهم بإيقاف عجلة الرياضة في العراق حيث سنقبل على هذا الأجراء صاغرين وعندها سنتحول مجريات الأحداث حسب اعتقاد الوفد الأولمبي برئاسة الكابتن رعد حمودي إلى توحيد الجهود بأي شكل من الأشكال والتنازل من أجل الرياضة وإعادتها إلى الساحة الدولية وما أكثر المتباكين عليها مستقبلاً ممن جهزوا حقائبهم وبعدهم للتعاقد على وسائل الإعلام.

ينتهي المشهد بهذه الصورة المتوقعة، ومنتظر النتائج لختم المسلسل الملل، ومن يدي فربما حدثت معجزة غير متوقعة بفضل دعاء الشرفاء وحرصهم الأكيد وانقلبت الأحداث بين ليلة وضحاها!



وهذه الإشارة إن أخذت بعين الاعتبار فإن قانون الأولمبية المقدم إلى مجلس النواب من لجنة الشباب والرياضة سيضرب في عرض الحائط ببساطة كون التعريفات والصلاحيات أتت فيه مزدوجة وضبابية

الزوراء يوقد شمعة "اليوبيل الذهبي" من نار المعاناة

■ من أيوب إلى حسن .. بطولات ومؤامرات .. ومعضلات "النقل" بلا حل!
■ الثعلب فات بتنسيق حكومي .. والشركة الإيرانية صادمة!

■ متابعة: إيد الصالحي



مرّت أمس الأول السبت، الذكرى الخمسين على تأسيس نادي الزوراء الرياضي يوم الأحد التاسع والعشرين من حزيران عام 1969 وهو يعاني حالياً من متناقضين، الأول افتقاده لسقف مقره بعبء هدم المقر السابق والشروع ببناء جديد طال أمد انتظاره أكثر من أربع سنوات، ما ألقى هذا التأخير تبعات نفسية قاهرة على جميع منتسبيه، والثاني نجاحه في الاستقرار مع الملاك التدريبي لفرق كرة القدم "سفير النادي في كل الأزمات" وأنه موسمًا متقلبًا في النتائج والأداء في نصفه الأول ليجد سقف الأمان مع حكيم شاكر في خاتمة المشوار.

تشير فواصل تاريخية مهمة من سجلات نادي الزوراء إلى أن فترة الرئيس المؤسس للنادي عدنان أيوب صبري العززي وزير المواصلات مطلع عام 1969 من أكثر الحقب تأثيراً إيجابياً في كيان الزوراء على مستوى الإدارة والتربية الرياضية وثمار الجهود لأبرز الألعاب الرياضية التي استقطبت اهتمامات الجماهير، فضلاً عن التدبير المالي المنظم عبر قبول تبرعات رمزية بين الدوائر التابعة للمواصلات سدت حاجة النادي بحدود (1000 دينار) شهرياً ليؤمن نفسه بنفسه دون أي إخراج لرأب المولف، وهو مشروع ذاتي أطلق بموجب أمر إداري للعززي استهدف تفاعل الوزارة والمؤسسات التابعة لها مع أهمية دعم الرياضة في المجتمع.

50 عاماً، ولعلها المسيرة الأبرز للزورائين وهم يتفخخرون بين الأندية الأخرى لتحقيهم ألقاب أعلى البطولتين المحليتين، الدوري أربع عشرة مرة والكأس خمس عشرة مرة، وأطلقوا نجومًا كباراً أشارت الجماهير إليهم بأصابع الفخر لساهمتهم في دعم المنتخب الوطنية لمختلف المراحل والأزمات، علاوة على المديرين الأكفاء عطفًا على إنجازاتهم الكبيرة والتحويلات المفاجئة في العروض الكروية لقمم المناسبات في العمل التنكيكي ورسم الحلول الناجحة التي فجرت أقوى النتائج في أماسي ملعب الشعب الدولي - الشاهد الأزلي - على تخليق النوارس المبهجة وسط شلالات فرح انصارهم وهم يخطوا مسير الاحتفال على الإقدام من تحت أضواء (الشعب) إلى مقر النادي في (الشالحي).

تناوب على رئاسة الهيئة الإدارية لنادي الزوراء أربعة عشر رئيساً، بدءاً من عدنان العززي إلى فلاح حسن، وواجه منخصصات سياسية دفعت رموز المنظام السابق كوجهة لأهداف غير منظورة

حرمته من حقوقهم ووضعوا ملفهم على طاولة وزير الشباب والرياضة الأسبق جاسم محمد جعفر الذي أمر بتشكيل لجنة تحقيقية أفضت إلى حل الهيئة الإدارية وتشكيل هيئة إدارية مؤقتة في 15 تموز 2010.

تصامت هذه الأجواء مع تنسيق غير مباشر لعودة "ثعلب الكرة" السابق فلاح حسن الذي لعب الخبر الرياضي الدكتور باسل عبدالمهدي دوراً مؤثراً في إقناعه بالعودة إلى الوطن لممارسة دوره بعد سنين الغربة في أميركا، وبالفعل أعد له استقبالاً حكومياً استثنائياً في صالة المطار يوم العشرين من كانون الأول كانون الأول عام 2009 تمهيداً لمشاركته في مؤتمر الكفاءات الرياضية المغتربة، وتهئية مقعد الرسمي في نادي الزوراء لاحقاً، وهو ما جرى بالضبط حيث شكّل الوزير جعفر هيئة مؤقتة للنادي في الخامس عشر من تموز عام 2010 برئاسة فاضل هلال كاطع نائباً للرئيس (ممثلاً عن مكتب وزارة النقل) وعبد الكريم رزاق الأمين المالي للهيئة وشاكر محمد عودة أمين سر الهيئة (ممثلاً عن وزارة الشباب والرياضة) وأعضاء الهيئة: طارق محمد إبراهيم (مدرب الملاكمة) ووعد فياض (مدرب كرة الصالات) وماجد صالح (مدرب التجديف) وطارق كاظم (مدرب بناء الأجسام) ومكي كاظم (ممثلاً عن وزارة الشباب والرياضة) ثم انتخب فلاح حسن

اللاعب، ولو سمحت الظروف لتحويل الملكية لشهدنا نادياً نموذجاً يحتذى به. ظلت الصراعات الثنائية بين نجوم الكرة المشهد الأبرز الأخر من بين مشاهد التاريخ لنادي الزوراء، بل تعد المعضلة الخطيرة التي تهدد كيانه كل مرة وتؤرّم علاقة الجماهير به، فتولى أحمد راضي كما أسلفنا زمام القيادة ما بعد 2003، وتولى سلام هاشم الرئاسة للفترة من 17 تموز 2007 لغاية 29 تشرين الثاني 2010، ولم يهناؤها الآخر وأحكمت ضده أكثر من محاولة للإطاحة به من أقرب زملائه، لكنه ظل صامداً حتى بارح عدد من أعضاء الهيئة العامة بحملة توقيع مدعين وجود تجاوزات مالية لهاشم



اللاعب، ولو سمحت الظروف لتحويل الملكية لشهدنا نادياً نموذجاً يحتذى به. ظلت الصراعات الثنائية بين نجوم الكرة المشهد الأبرز الأخر من بين مشاهد التاريخ لنادي الزوراء، بل تعد المعضلة الخطيرة التي تهدد كيانه كل مرة وتؤرّم علاقة الجماهير به، فتولى أحمد راضي كما أسلفنا زمام القيادة ما بعد 2003، وتولى سلام هاشم الرئاسة للفترة من 17 تموز 2007 لغاية 29 تشرين الثاني 2010، ولم يهناؤها الآخر وأحكمت ضده أكثر من محاولة للإطاحة به من أقرب زملائه، لكنه ظل صامداً حتى بارح عدد من أعضاء الهيئة العامة بحملة توقيع مدعين وجود تجاوزات مالية لهاشم

ثلثت من النادي في أوقات الأزمات حريته واستقلالته ما انعكست بعض قرارات الرئيس على نوع العلاقة مع اتحاد كرة القدم ولجانته خاصة في عقد التسعينيات لما شهده الوضع الرياضي من تراجع كبير بسبب عسكريته وتسييسه غلبت أية محاولة لتطويره فنياً برغم وجود الكوادر القيادية من ذوي الخبرة الخالصة.

ويمكن أن تبرر كل أسباب الوضع الاقتصادي الذي مرّ به العراق ومؤسساته جميعاً في ظروف صعبة أكلت الحرب والحصار وإرهابات تضيق مناخ الحرية في عموم البلاد من جرف الرخاء الاجتماعي الذي ظل حُلماً مستحيلًا، لكن لا يمكن تبرير التقاعس العمد لجميع إدارات نادي الزوراء دون استثناء في عدم تحرير ملكية النادي من الحكومية إلى الأهلية، وكانت هناك فرص مهمة عرضت من رجال أعمال خليجيين خاصة في زمن نجم الكرة العراقية السابق أحمد راضي الذي تسلم المسؤولية الأصبغ في تاريخ الزوراء للفترة من 4 نيسان 2003 لغاية 16 تموز 2007، إذ تلقى أكثر من ملف استعمار، لكن غياب القانون الخاص الذي يبيح له فك الارتباط مع وزارة النقل وتحويل ملكية النادي لرجل أعمال عشرين سنة مثلاً حال دون ذلك، ما أضطر راضي إلى بيع قطعة أرض في مدينة النجف مؤل بعادها المالي أنشطة الكرة وغيرها من

ديربي خليجي ناري بين الليوث والسعودية

□ بغداد / حيدر مدلول

غرب اسيا للناشئين تحت 15 عاماً مع أول المجموعة الأولى التي تضم منتخبات سوريا ولبنان والبحرين له بالعاصمة العمانية مسقط خلال من منتخبات فلسطين وعمان والأردن من خلال دوري مجزأ يقام من مرحلة واحدة لتحديد هوية البطل ووصفه

ويحتضن ملعب الأمير محمد الدولي في مدينة الزرقاء الأردنية ديربي خليجي ناري يجمع منتخب الناشئين السعودي مع شقيقه المنتخب السعودي في الساعة العاشرة مساء اليوم الاثنين بتوقيت بغداد في افتتاح منافسات الجولة الأولى من الدور الاول لحساب المجموعة الثالثة التي تضم إلى جانبها منتخب الكويت من بطولة اتحاد غرب آسيا للناشئين السابعة تحت 15 عاماً التي تستمر مبارياتها حتى الحادي عشر من شهر تموز الجاري بمشاركة منتخبات سوريا ولبنان والبحرين وفلسطين وعمان والعراق والسعودية والكويت والأردن البلد المضيف.

وستكون هذه المباراة في غاية الأهمية لمدرب منتخب الناشئين لكرة القدم عماد محمد الذي يسعى إلى نيل فوز غالي على شقيقه السعودي من أجل منح منتخباً دعة معنوية كبيرة نحو الاستعداد بشكل أمثل للقاء المهم الذي سيكون في الساعة العاشرة من مساء بعد غد الأربعاء مع المنتخب الكويتي الشقيق في ختام مشواره في الدور الأول أملاً في تجاوزه لخطف صادرة المجموعة الثالثة والذي ستلعب على ضوئها خلال منافسات الدور الثاني من النسخة السابعة من بطولة اتحاد

عدد المباريات الإجمالية له بالمجموعة الرابعة لمنطقة غرب القارة ست مباريات وستأهل بطل كل مجموعة ووصيفه من المجموعات الستة إلى النهائيات الآسيوية ليصبح مجموع المتأهلين 12 منتخباً، بينما المنتخبات الستة أصحاب المركز الثالث في تلك المجموعات سيتم تقسيمها على مجموعتين لتخوض في شهر تشرين الثاني من العام ذاته مرحلة واحدة وستأهل فريقان من كل مجموعة لتلك النهائيات وبذلك سيكون مجموع المنتخبات المتأهلة 16 التي ستشارك في بطولة كأس آسيا 2021 وسيتم الكشف عنها في وقت لاحق من العام الجاري عن طريق المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي لكرة السلة.

موعد جديد لانطلاق تصفيات كأس آسيا بالسلة

□ بغداد / المدى

حدد الاتحاد الدولي لكرة السلة شهر شباط 2020 موعداً جديداً لانطلاق تصفيات كأس آسيا 2021 لكرة السلة بدلاً من شهر تشرين الثاني المقبل الذي كان قد تم تحديده خلال نسخة القرعة التي جرت في مدينة بنغالور الهندية بمشاركة 24 منتخباً من مناطق القارة الخمس.

وذكر الاتحاد الدولي لكرة السلة على موقعه الرسمي إنه تم التنسيق مع نظيره الاتحاد الآسيوي باللجنة على الموعد الجديد لتصفيات كأس آسيا 2021 من أجل التخفيف على الضغط الذي سيتعرض له اللاعبين والمنتخبات في الموسم 2019-2020 وخاصة أنه سيشهد إقامة مسابقة كرة السلة بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستجري بالعاصمة اليابانية طوكيو خلال المدة من التاسع من شهر تموز ولغاية الرابع من شهر آب 2020 إلى جانب تحديد أيام المباريات السلوية في تصفيات بطولات جميع القارات لتقام في فترات محددة.

وسيغير التغيير في موعد انطلاق التصفيات التي يشارك فيها منتخبنا الوطني ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات لبنان والهند والبحرين اتحاد كرة السلة على وضع جدول دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد يسهل من مهمة تفرغ اللاعبين الذين

في ضوء التغييرات الراهنة لرؤساء الجامعات العراقية



أ. د. محمد الربيعي

قضية الإقالة والتعيين المتسرعة على التعليم العالي في عراق اليوم، تتوزع على عدة محاور:

- ماذا يمكن أن يحدث في جامعات تعاني من اختلال في نظم التعليم، سواء تعلق الأمر منها بالمناهج والمضامين أو المخرجات، وهو ما تعكسه وترجمته المراتب المتدنية لجامعاتنا ضمن التصنيفات الدولية ذات الصلة. في ظل سياسات حكومية سريعة لا تعتمد على آليات ومعايير واضحة تخضع لدراسة جدوى وتقييم وتقويم...؟

- ماذا يمكن أن يحدث بلد يعاني من أزمات الفساد الحزبي، والفساد المالي، ومن المحاصصة الحزبية.. ومن ضعف الإرادات التنموية، والتي جانبها يعاني من فرض القرارات السلطوية، ومن تحديات البطالة التي تواجه الخريجين وحملة الشهادات العليا...؟

- ماذا يمكن أن يحدث بجامعات تلتقي على أرضيتها قلق التدريسيين من تجاهل العمل بقوانين التعليم الجامعي واحتياجات إلغاء مخصصات الخدمة الجامعية، وقلق الطلاب من البطالة التي تنتظرهم، وقلق الباحثين من انعدام الموازنات البحثية والتراجع في التصنيفات الدولية، وقلق الرأي الأكاديمي المستشرف لأفاق التطور والانفتاح من انعدام الاستقرار وانتشار الآراء المعادية للابتعاث وللتوأمة مع الجامعات العالمية وهيمنة اتجاهات الانغلاق والحصار الذاتي...؟

- ماذا يمكن أن يحدث إذا التفتت كل هذه الأزمات.. وكل القلق والغضب على إثرها، بطرف أزمة فقدان قيادات معرفية ذات خبرة إدارية وعلمية، تقفرت فيها سيطرة واجهات حزبية وسياسية بما يعود بمناقص ضخمة لمكونات سياسية معينة...؟

لا أريد ولا أسعى إلى الإجابة عن سؤال متعدد المحاور، فذلك شأن الحكومة، ولكن إشكالية الفصل الجماعي والتعيين بدون آلية واضحة

في ظل انعدام التطوير الأكاديمي والعلمي والإصلاح البرامجي، أصبحت تفرض نفسها على التعليم العالي، وأصبحت تفرض على العلماء والأكاديميين والتربويين، الذين يملكون القرار والذين لا يملكونه، التصدي لها بالدراسة والتأمل والتحليل، والاحتجاج والاعتراض ولو من باب النصيح والاستئناس والتسأؤل.

ومعروف إن مشكلة القيادات الجامعية وحدها، وبعيداً عن السلبيات المؤثرة الأخرى، كانت منذ نشوء وزارة التعليم العالي، وما تزال تحظى بأهمية قصوى لدى كل الأكاديميين، وزاد الاهتمام بها بعد 2003 عندما أصبحت المحاصصة السياسية والتقاسم الوظيفي للمناصب الأكاديمية سمة أساسية للنظام التعليمي. إلا أن التقاسم الوظيفي بالرغم من كونه فعلاً مشيناً بحق الأعراف الأكاديمية يظهر أحياناً بصورة أسوأ عندما يخازن نحو جهة أو مكون معين.

فلم تعد هذه المشكلة، وظيفية فقط، وإنما أصبحت تشكل أزمة ذات أبعاد أخرى، سياسية

بوضوح اكتساب القدرة على إدارة الوزارة فيصبح هو المؤطر والراعي وبنك يتحمل المسؤولية عن تقدم أو تراجع الجامعات. أما رئيس الجامعة وعميد الكلية والتدريسيين فتضمحل اسهاماتهم داخل هذه المنظومة الإدارية ويتحولون الى مجرد منفذين للتعليقات الوزارية وتتحدد استقلاليتهم بما توفر لهم التشريعات والإمكانات والشروط اللازمة للعمل من مساحات تسمح لهم بالتحرك فيها، ويضمنها يمكن تحديد نوعية العلاقة الجماعية، أو الفردية مع أعضاء الهيئة التدريسية.

إن استئثار رئيس الجامعة العراقية بمكانة لائقة داخل المنظومة التعليمية وضمن محيطه الجامعي يتوقف على توافر شروط ومقومات ذاتية، وأخرى موضوعية. فالأولى تعود الى كفاءته في إدارة الجامعة، وتحمل المسؤولية في حل مشاكل العمل بما تحيل إليه من موضوعية، وتوافق وترسيخ للعمل الجماعي. والثانية تتعلق بتوفير البنى التحتية والشروط اللازمة للعمل بشكل سليم وبما يرضي المسؤول الأعلى ويتفق مع سياساته أو في بعض الأحيان مع رغبته.

اختيار رئيس الجامعة أو العمداء من قبل الوزراء لم يعد خياراً يقبله التدريسيون، وكثيراً ما ينسب إليهم قولهم بأن تدني المستوى التعليمي يعود الى سبب منح المناصب الإدارية المهمة استناداً الى انتماءات حزبية وطائفية ومحسوبية ومنسوبة، ويشير اتهام آخر الى أن التغييرات الإدارية على مستوى رؤساء الجامعات والعمداء والمستندة أساساً على تكريس الولاءات الحزبية أولاً، وبدون مراعاة وضع المؤسسة الأكاديمية هي أصل البلاء في المؤسسات التعليمية. وبالرغم من تباين الآراء والتحليلات يبقى الاتهام الأساس بأن عدم وضع الشخص المناسب في إدارة الجامعات

والعالمية). ثانياً، ذو سجل ممتاز في كل من البحث العلمي والتدريس. ثالثاً، أن يؤمن بالاستقلال الأكاديمي والفكري للجامعة، ويسعى لتكون الجامعة مجالاً خصباً لإيجاد الحلول المناسبة للإشكالات التي تعترض المجتمع، بمنهجية علمية. رابعاً، أن يهتم ويلتزم بالمعايير الأكاديمية، ويسعى الى الارتقاء بجودة التدريس والبحوث، وبسمعة الجامعة. خامساً، وأخيراً، أن يلتزم بقوة بأسس الحكم الجماعي الصالح، الذي يجمع مصالح التدريسيين في الجامعة في عملية صنع القرار.

وأخيراً، ذو سجل ممتاز في كل من البحث العلمي والتدريس. ثالثاً، أن يؤمن بالاستقلال الأكاديمي والفكري للجامعة، ويسعى لتكون الجامعة مجالاً خصباً لإيجاد الحلول المناسبة للإشكالات التي تعترض المجتمع، بمنهجية علمية. رابعاً، أن يهتم ويلتزم بالمعايير الأكاديمية، ويسعى الى الارتقاء بجودة التدريس والبحوث، وبسمعة الجامعة. خامساً، وأخيراً، أن يلتزم بقوة بأسس الحكم الجماعي الصالح، الذي يجمع مصالح التدريسيين في الجامعة في عملية صنع القرار.

نافذة من موسكو

المظالم التي من المتوقع أن توجب الاحتجاجات في العراق!



د. فالح الحمراني

قصيرة الأجل لمصالحهم الخاصة، والدستور غامض في كثير من النواحي. والقضايا الأكثر حساسية مثل توزيع عائدات النفط، ، وأكبر كتلة انتخابية ترشح لرئيس الوزراء ، والعديد من القضايا الأخرى عرضة لتفسيرات مختلفة الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى مزيد الانقسام والصراع وعدم التسامح. ولا يتحاج العراق إلى إعادة كتابة الدستور بأكمله، لكن بعض الأجزاء بحاجة إلى التغيير لأن الوضع الراهن يغذي الطائفية وينتج سياسيين ومسؤولين حكوميين فاسدين. وكشفت السنوات الأربع عشرة الماضية عن الحاجة الملحة إلى التعديل من التعديلات الدستورية لتوضيح معنى ونطاق الفيدرالية، وإعادة تشكيل المؤسسات الوطنية، ومراجعة النظام الانتخابي، وإعادة النظر في النظام البرلماني نفسه.ومن الناحية الاقتصادية على الرغم من العائدات النفطية البالغة 1 تريليون دولار التي تم توليدها منذ عام 2005، فإن مستوى الفقر في العراق سرور. لم يستفد معظم العراقيين من ثروة البلاد النفطية، لكن نسبة صغيرة من السياسيين وعائلاتهم استفادت على نطاق واسع. ويظل الاقتصاد العراقي أكثر ريعية، حيث يمثل النفط البعد الوحيد، وتستخدم الحكومة عائدات النفط لدفع واتب ما يقرب من ثلاثة ملايين موظف في القطاع العام. لا يزال القطاع الخاص متخلفاً. لا توجد قوانين فعالة لتحفيز الشركات الخاصة، وبالتالي فإن أصحاب المشاريع المحليين والدوليين عرضة للفساد، ومرة أخرى يتم اختزال العراقيين العاديين.

من الناحية الاجتماعية، وعلى الرغم من النصر الكبير الذي حققه الجيش العراقي وقوات التعبئة الشعبية - بدعم من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة - ضد ما يسمى بدولة العراق الإسلامية والشام

، وهما الأكثر أهمية في العراق بعد وزارة النفط، حتى الاتفاق بين الكتل السياسية. الذي استغرق تحقيقه كل هذا الوقت. كل ما جرى يناقض بصورة لافتة، مصالح بناء الدولة أو الأداء الطبيعي لجهاز السلطة التنفيذية، حيث تحول إلى مهزلة لا تنتهي، صاحبها اتهامات متبادلة، ومساومات ومضاربات، وابتزاز وإبذارات. وفي المرحلة الأخيرة من العملية، أرسل رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خطاباً إلى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، والذي تضمن، بالإضافة إلى وصف مفصل للمشكلة، تلميحاً واضحاً إلى أنه يكفي الانشغال بمشكلة تعيين الوزراء المنتخبين دون نهاية، لأن كل هذا يتجاوز المنطق السليم. وبالطبع، لم يصبح هذا الخطاب في حد ذاته، سبباً باستكمال مناقشة المرشحين والموافقة عليهم، فقد تم التوصل إلى الاتفاق الأساس، كما نرى من نص رسالة عبد المهدي، في وقت سابق.

وعلى هذا النحو، يصبح من الواضح أنه في الفترة ما بين 9 و 20 حزيران، تم التوصل إلى اتفاق بشأن المناصب الشاغرة الرئيسية، وكذلك على منصب وزير العدل الاتحادي، وهو أمر سياسي مهم للكتل الكردي.

لقد مرت ستة عشر عاماً منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003، وما زالت البلاد تعاني من قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى لم يتم حلها. حتى أكثر الناس تشاؤماً في العراق لم يظن أن الوضع سيكون بهذا القدر من السوء. و السياسيون من جميع الخلفيات لا يستجيبون للتحديات التي تواجهها البلاد. وترجع الفوضى السياسية الحالية في العراق إلى حد كبير إلى دستور عام 2005 المكتوب على عجل. وتعاون مختلف السياسيين من ممثلي مكونات المجتمع العراقي، لتأمين قوائد

بعد "سباق مضني" استمر ثمانية أشهر تقريباً من تشكيل الحكومة الجديدة في العراق... لا، لم تكتمل بعد، لكن تشكيل حكومة سهلاً جداً على جمهورية ذات حكم برلماني في واقع الشرق الأوسط. ولكن، أخيراً، تم اتخاذ خطوة مهمة إلى الأمام: في 23 حزيران، تم تعيين نجاح حسن الشمري، وزيراً للدفاع، وياسين الياسري، وزيراً للداخلية، وفاروق أمين، وزيراً للعدل، ولكن المجلس لم يصدق على تعيين المرشحة لشغل منصب وزير التربية سفاة الحمداني.

ولكن بأي ثمن تم تحقيق ذلك؟ النتيجة الواضحة الأولى كانت خروج صاحب لنتيار الحكمة من تحالف من "أجل الإصلاح". يبدو أن الواسطيين يشعرون بالغبن في توزيع المناصب، التي أسفرت عنها مفاوضات في ما وراء الكواليس، وعلى الفور هاجموا في وسائل الإعلام رئيس الوزراء وزملاؤه من كتلتهم "سائرون" و"الفتح". وبالتالي، يمكننا أن نعلن نهاية تحالف الثلاثي البرلماني المنتصر الذي تشكل بعد الانتخابات بفترة وجيزة. لقد استخدم نشطاء فتح، والمتقدمون في الانتخابات من "سائرون"، تيار الحكمة بمثابة صمام أمان، في المفاوضات مع أحزاب المعارضة. وسيؤدي ذلك إلى جلب الكثير من الموضوعات الجديدة في الواقع اليومي للبرلمان العراقي، ولكن أقل بكثير من أهمية تعيين وزير الدفاع والشؤون الداخلية.

كان إجراء أداء اليمين روتينياً، "في مناخ عملي" وجرى حسم الموضوع في اجتماع واحد للبرلمانيين. وحتى لم يترك الوقت لأسئلة أخرى. ولكن، سبق ذلك مساومة غير مسبوقة فيما وراء الكواليس بدأت منذ اليوم الأول تماماً. حين قدم عادل عبد المهدي منذ 4 أشهر 18 مرشحاً من أصل 22، تاركاً إلى ما بعد 4 وزارات، اثنتان منها، للشؤون الدفاعية والداخلية

عن قانون المحكمة الاتحادية العليا

محمد الشريف

من خلال قراءة سريعة لفقرات ونصوص مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا الذي يناقشه مجلس النواب حالياً، يمكن تسجيل عشرات الملاحظات التي تندر بخطر على النظام القانوني العراقي وبداية رسمية لتدخل السياسيين في الشأن القضائي بنحو شرعي، وإنهاء لوجود السلطة القضائية الاتحادية وإفراجها من محتواها، وعلى نحو مختصر سجلنا أبرز الملاحظات التي نلخصها بالاتي:

- 1 - المشروع تجاهل الإشارة إلى استقلال السلطة القضائية الاتحادية بوصفها سلطة مستقلة إلى جانب السلطين التشريعية والتنفيذية، عندما تم تعريف المحكمة الاتحادية العليا.
- 2 - المشروع أصغر على وضع غير القضاة في الهيئة القضائية للمحكمة الاتحادية العليا رغم أن النص الدستوري حصر هيئة المحكمة بالقضاة، حيث إن إرادة المشروع الدستوري كانت منجته نحو وضع الخبراء والفقهاء ضمن التشكيل الإداري بالنص على وجود هذين العنوانين في (التكوين) وليس ضمن (هيئة المحكمة)، ويظهر ذلك جلياً في التمعن بالمادة (92/أولاً وثانياً) من الدستور.
- 3 - المشروع منح غير القضاة أفضلية من خلال اشتراط موافقة (3/4) خبراء الشريعة على الحكم القضائي، هذا يعني أن الغلبة ستكون لغير القضاة على حساب القضاة، وهو ما يمكن ملاحظته في محضر اجتماع مجلس النواب ليوم (24/6/2019).
- 4 - المشروع يسمح في اشتراك غير القضاة في جميع اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا، وليس فقط الختصية من صدور قانون يخالف الشريعة الإسلامية أو مبادئ القانون والديمقراطية، أي أنهم سيبتشرون في المصادقة على نتائج الانتخابات والانتهاكات الموجهة إلى رئيس الجمهورية والنزاعات بين الحكومات الاتحادية والمحلية والأقاليم، وغيرها من اختصاصات المحكمة المنصوص عليها في الدستور والقوانين ذات العلاقة.
- 5 - المشروع يسمح بهيمنة دواوين الأوقاف على القضاء الدستوري من خلال حصر ترشيح خبراء الشريعة بهم، من دون التشاور مع المحكمة، وبالتالي فإن العراق متجه لنظام حكم إسلامي.
- 6 - المشروع يكرس مخاوف غير المسلمين من الإقصاء نتيجة عدم تمثيلهم في مجموعة الفقهاء والخبراء والاقتصاص على صيغة دينية معينة.
- 7 - المشروع يسمح بتدخل الكتل السياسية كون أعلى مجلس النواب صلاحية التصويت على

أعضاء المحكمة الاتحادية العليا، خلافاً لمبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليه في المادة (47) من الدستور.

8 - المشروع يكرس المحاصصة كونه تحدث عن "التوازن الدستوري" بالنسبة لقضاة المحكمة وهذا سوف يفضل على مبدأ الكفاءة ومعايير العمل القضائي السليم.

9 - المشروع سوف يسهم في الانتقاص من حقوق المرأة والطفولة كون المحكمة الاتحادية العليا ثبتت العديد من حقوق للمرأة والطفولة المتعلقة بالتعويض عن الطلاق التعسفي وتقويم المهر المؤجل للمطلقة تعسفاً بالذهب وموضوع الحضانة استناداً إلى قانون الأحوال الشخصية، ووجود غير القضاة سوف يعرض تلك الحقوق إلى خطر الزوال.

10 - المشروع تجاهل حكم المحكمة الاتحادية العليا بالرغم (21 وموحدتها 29/2015) الصادر في 14/4/2015، بالعودة إليها في القوانين التي تنظم أعمالها، باعتبارها جزءاً من السلطة القضائية الاتحادية، رغم أن أحكام المحكمة باتت وملزمة للسلطات كافة وفق المادة (94) من الدستور.

بمجممل هذه المخاوف وتحذيرات أخرى لا تقل خطورة فإن النظام الدستوري في العراق يقف اليوم أمام مفترق طرق أمام الحفاظ على الهوية المدنية أو التحول إلى الحكم الإسلامي.

وفق ما تقدم، فلا حل إلا بإيقاف مناقشة القانون بنحو تام، والابتعاد عن التعديلات الترييقعية التي من شأنها أن تشوه الإطار التشريعي للقضاء الدستوري في العراق، وأن تتم إعادة صياغة المشروع بالتنسيق مع جميع الجهات المعنية باللف الدستوري والقانوني في مقدمتها المحكمة الاتحادية العليا وقاية المحامين واتحاد الحقوقيين ومنظمات المجتمع المدني المختصة من أجل إنضاج مسودة جديدة من شأنها إبعاد القضاء عن الهيمنة السياسية أو الحزبية أو الدينية.

ندوة أقامها منبر العقل

الحكمة المنهوبة عند الإله العراقي نابو

ماس القيسي

كما شدد الفواز على ضرورة اتخاذ موقف حازم من قبل الجهات الرسمية كوزارة الثقافة وكل من له مسؤولية في صناعة القرار في الدولة العراقية معقبا: "علينا الدفاع عن هويتنا العراقية كما ندافع عن هويتنا السياسية والوطنية والاجتماعية". مؤكداً على أن القيمة الثقافية للأثر والحضارة هي إحدى أساسيات الهوية العراقية، حيث نشوء الحضارة الإنسانية التي لا بد من ترسيخها بتنظيم أسس وقواعد للحفاظ عليها ووضعها في نصابها المناسب.

وقال د. عبد الأمير الحمداني (وزير الثقافة) فيما يخص عملية نقل الآثار الى خارج العراق سواء بموجب قوانين دولية أو تهريبها قائلا: "بدأت عملية نهب الآثار العراقية منذ عام 1990 من قبل بعض العصابات ثم أصبحت عملية ممنهجة عام 1994". مشيراً على أن الحملات التفتيشية في القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين كانت بمثابة بعثات تشريعية دينية بهدف البحث عن أرض الأباء ثم أصبح علم الآثار هو الابن الذي خلقت المنظمة الاستعمارية آنذاك حسب قوله: "كانت الحملات التفتيشية تستخرج الآثار في الشرق القديم وتؤسس المتاحف العالمية في باريس ولندن وبرلين وغيرها بناءً على آثار الشرق القديم بموجب علاقات سياسية وطيدة بين تركيا والمانيا في ذلك الوقت أسفر عن قرار

صدر عام 1925 يسمح للمغربيين باستخراج الآثار وترحيلها حتى صدر قرار آخر عام عندما دخل العراق لخصبة الأمم 1934 يوقف تلك العمليات لكونها تستهدف جمع الآثار وإرسالها لمتاحف العالم ومن ثم طرأت تعديلات على تلك القوانين في عام 1974 و2002 لحماية الآثار". من الجدير بالذكر إن عمليات النهب ازدادت في فترة التسعينيات، هذا ما أشار إليه الحمداني قائلا: "كانت الدولة السابقة تقوم بمشاريع هندسية في مناطق السهل الرسوبي من جنوب الكوت حتى سوق الشيوخ دون استشارة هيئة الآثار، مما حطم عدداً كبيراً من المدن السومرية ودفع بالكثير من العوائل البسيطة الذين تضرروا جراء تحويل مناطقهم الزراعية إلى الصحراء، وبمساعدة بعض تجار الآثار تم تهريب القطع الأثرية عبر سوريا ولبنان إلى تركيا ثم أوروبا. ثم اشتدت وتيرة عمليات سرقة الآثار بطرق ممنهجة ومنظمة أثناء فترة الاحتلال الأمريكي حيث تم سرقة ما يقارب 60% من المواقع الأثرية في السهل الرسوبي من الحلة إلى الناصرية، في الفترة بين عامي 2003 حتى 2006، بحدود 8000 تال آثري نهب بشكل جزئي أو كامل. كذلك فإن بعض المتشددين من الإسلاميين قاموا بنهب الآثار تحت غطاء شرعي لكونها لا تعود للحضارة الإسلامية". إن عهداً ما سرق من المواقع الأثرية بموجب

فعالية فكرية استثنائية تتمحور حول الآثار العراقية المنهوبة، أحيائها اتحاد أدباء وكتاب العراق في قاعة الجواهري بعنوان (الحكمة المنهوبة)، تأخذ نموذجاً مرتبطاً بهذا الشأن وهو (الإله العراقي نابو) كجوهر تصب فيه روائد الحوار. بحضور ومشاركة وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور عبد الأمير الحمداني.

نهب الآثار هو نهب للتاريخ والفكر والحضارات الإنسانية، موضوع مهم يرتبط تدريجياً بالحقوق الدولية والمنظمات العالمية وقرارات الأمم المتحدة، هذا ما أكد عليه الناقد علي حسن الفواز (مقدم الجلسة)، قائلاً: "إن الحفاظ على الأثر إنما يدل على حماية خصوصية الشعوب وسياسات تشكل التحولات والبناء التاريخي لنشوء الحضارات الكبرى".

وقد اختير الإله نابو كنموذج لحوار الندوة، لارتباطه المباشر فهو إله الحكمة ورمز التدوين والكتابة والأثر والقيمة الفكرية منذ فجر التاريخ كما يقول الفواز مضيفاً: "نابو إله عراقي راقق نشوء الحضارة العراقية منذ العصور السومرية مروراً بالبابلية والأكادية والآشورية لكن حقيقة ما حدث بالفترة القريبة الماضية أشار حفيظتنا ودفعنا للتفكير في هذا الموضوع".

وقد أشار إلى أن هذه الجلسة عقدت بهدف إعلاء الصوت الثقافي والوطني، نداءً واحتجاجاً ورفضاً للتأسييس وافتتاح متحف باسم (نابو) في لبنان تحت غطاء ودعم دولي وحضور رسمي لبناني بقوله: "إن متحف نابو في بيروت ما هو إلا تعويم، باعتبار نابو يعود للحضارات الشرقية، مما يجرده من عراقيته بدعوى إنه حضر (كما يقال) مع الرحلات الأمورية في وقتها إلى حضارة بلاد ما بين النهرين، بينما ذلك نعدّه تعويماً للحضارة ليس إلا".

المعطيات التي قدمها الحمداني ليست موثقة بدقة معلاً ذلك لعدم وجود احصائيات مسجلة، بينما تم توثيق عدد القطع الأثرية المسروقة من المتاحف التي أعيد قسم منها كما قال: "30000 ألف قطعة قد أعيدت للمتحف بين 2001 و 2005 وسيتم استرجاع قسم من الآثار في تموز القادم، ونحن نتلقى رسائل دولية لدعمنا في هذا الخصوص كما تعمل سفارتنا في دول العالم جاهدة على استعادتها إذ يمكن التفاوض مع متاحف العالم لاسترجاع آثارنا". مؤكداً على ضرورة إعادة القطع الأثرية لسياقها التاريخي ونسقتها الطبيعي والإفكك تعد فجوة وقطعية للمعرفة الإنسانية المتعلقة بحضارة هذه الأرض. من جهة أخرى يُتحرف من خطورة مسألة استعادة القطع الأثرية من هوة جمع التحف ممن لا يعلمون بأهمية القطع التي لديهم: "الكثير من جامعي التحف من يحتفظ بمجموعات في أماكنهم الخاصة لا ينقلون عنها أي صور أو معلومات، وعلي هذا من الصعب حقيقة الوصول إليها". مشيراً إلى أن طمس الهوية الأثرية العراقية أصبحت عملية ممنهجة لأسباب قد تكون مادية أو سياسية ثقافية.

ويعبر الحمداني عن أسفه لعدم وجود اهتمام وترايط بين المواطنين العراقي وحضارته على غرار دول أخرى فيقول: "نحن نحمل المسؤولية الأكبر في قضية عدم ارتباطنا بتراننا

وأثرنا ولكن في السنوات القليلة الماضية بدأنا نلاحظ ظهور موجة من النهضة التوعوية لجيل واع ومثقف من الشباب الذي ينشد ويتصدى لأي عمل مسيء لتراننا الحضاري من خلال نشر الوعي في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مما يعث على الأمل بمستقبل أفضل ينسج علاقة جيدة بين الشعب العراقي وترائه.

أما من متحف نابو في لبنان يضيف الحمداني: "أعلن مسؤول المتحف جواد عنزا عن وجود تحف ولوحات وقطعة فنية عراقية في المتحف، وقد أرسل إلينا للتفاوض من خلال سفارتنا في لبنان وسيتم تحويل القضية إلى وزارة العدل والخارجية والشرطة الدولية والعربية من أجل استعادة هذه الآثار". وإن الحكومة اللبنانية غير راضية عن هذا المتحف حسب قوله "يتم التجاوب معنا على حل هذه القضية".

من المعوقات والتحديات التي تواجه وزارة الثقافة هو وجود عمليات تحايل وتزوير للقطع الأثرية من قبل المهربين حيث يقومون بتزييف تاريخها ومنشئها لغرض إيهام المجتمع الدولي بان تاريخ استخراجها يسبق عام 1970 حين أصدرت منظمة اليونسكو معاهدة لاهاي التي تنص على منع تداول الآثار والمتاجرة بها. ويضيف بهذا الجانب معقبا: "القطع الأثرية العراقية مميزة في ثيمتها، إذ إن الرقم السيني بالخط المسامري لا يمكن أن يكون خارج سياقها

السابقة تعد جامدة لا يمكن اشتقاقها ولا يمكن معرفة ذلك إلا من ذوي الاختصاص باللغة العربية"

ويضيف المعموري: "نابو يعد لها متحولاً خاضعا للصورورة التي تنتج بسبب القدرات الذاتية والظروف الموضوعية، وهو أحد أهم الملامح التي ميزت العقل وما ينتج من كتابة ونسخ في العراق القديم مؤكداً على أهمية وعظمة ورمزية نابو في تكريس فكر الحضارة في العراق القديم، الذي يمتد لعصرنا الحالي مع وجود الفوارق البديهية، وإنه أول منقذ في الأساطير الثمانية التي عرفتها الأديان التوحيدية والوضعية.

وعن ضرورة اهتمام الكليات المتخصصة والمنظمات الثقافية بشخص الآلهة نابو يقول المعموري: "عليهم تبني هذه الشخصية في دراساتهم وأبحاثهم ومراجعتهم بدلاً من الاعتماد على المركزية الغربية التي تحاول إبعاد كل ما يتعلق بالفكر والمعرفة عن الحضارة العراقية" من خلال وثائق تزور التاريخ وتلتابح بالعقول.

من جهة أخرى يؤكد الشمري على أصول نابو الحضارية مضيفاً: "من خلال الألواح السومرية والأكادية ونم الآشورية، يمكن لنا أن نستدل على استمرارية عبادة الإله نابو خلال تلك الحقبة بين القرن الثالث عشر قبل الميلاد والقرن الثاني الميلادي، إذ توجد قائمة بأسماء آلهة عبداً في تلك الفترات منذ العهد الأكدي، من ضمنهم نابو تحت اسم (نابو أو) الذي كان إله الكتابة لكونه أشهر رموزه الآلهة في العراق القديم. وإن من الفأس الزراعي والحيوان الخرافي المتواجد في كل تمثال يحمل صورته".

وجود آلاف من المواقع الأثرية في مناطق ومدن عراقية لا تتوفر فيها متاحف تعرف المواطن الساكن فيها على تراث وحضارة أرضه الأمر الذي يزهو إلى وجود تقاعس ملحوظ في هذا الشأن.

وقد أعرب أحد الحضور عن أسفه لعدم تكرار الحكومة العراقية برؤية سياسية جادة، لكون ما يجري في البلاد منذ سنوات عديدة وتحديداً في فترة الغزو الأميركي، هو عملية انتهاك وتزوير وانتحال مبرجة للآثار العراقية، إذ توجد على حد تعبيره "علامات ورموز مقتبسة وأخذة من حضارتنا تم انتحالها من قبل اليهود والفرس" وأشار آخر إلى ضرورة وجود مؤسسات ومراكز بحثية تنتج مجلدات تدرس تاريخ العراق منذ القدم بقوله: "نلاحظ عدم وجود حملات توعوية للحفاظ على التراث الحضاري في حين هناك حملات دينية تحاول طمس الحضارة كما حصل عند المطالبة بتحويل اسم مدينة الحلة إلى الحسن المجتبي" مؤكداً على أن هذا التوجهات تدل على وجود نية لتدمير هوية الحضارة العراقية ومكلا حديثه "يسوع لم يأت من وراء الشفق الأزرق لجعل الأمم رمزاً للحياة أو صوامع وبيع ودور عبادة بل لجعله رمزاً للحق والحرية، عندما تمنح الحرية تبني المجتمعات

تعايير لفظة الزمن

سالار سليم

على أية كتف يكسر قلبه هذا الوقت؟
لحّن له الأسماء
ونرسبه مسرّة على المنافذ
هو تحلق باردم من النهار
نحو أخطائه وأسمائه
حين يلتقط صحتك من أقصى الجهات
هو المتروك على جلد شجرة صيفيّة، يتدرّج في عينين كيتبتين غدا
ظل السحاب
وبريد من مدلل صغير،
رائحة من جفاف الطفوس،
ورغبة لا يعرف اسمها القلب
طران للجنون
وأسراف في الرقص،
مرة بعد مرة...
استنارة مؤقتة من الريح،
كلما نسي الراكضون في الروح دمهم في دنيا،
وبالغوا في اللوم ...

.....
ضع مسافة بين نجمتين
لما نقوله عند حافة النظر
فلا تكزّره الدموع
اسمه وسائط للنرجس
يرتجل أحلامه من حبر الكلمات
ويحملنا غلة الموت
ضع نجمة بين عطرين
ولا تأخذ من ليلهم
سوى بدواتك ونسيانك
فهل ترى على أية كتف تمام شجرة الوقت؟
كان الحنين حجراً
من حصي الكلام
والحجر ناعم من طراوة الحنين
يدور في الذاكرة من دون نفسه
يدور
والأرض مستلقية على جمود أشيائها
تؤرق
هاوما
بالخلود

نشر غروسمان رواية "ستالينغراد" في عام 1952 وبعد فترة وجيزة تم مصادرتها أيام حكم ستالين، لأنها أفصحت عن المشاكل التي أعقبت حصار تلك المدينة الروسية الباسلة، وعبق وفاة ستالين في السنة التالية ربما كانت وفاته لتلقن الروائي الروسي من الإعدام، فقصى غروسمان الكثير من حياته المهنية، يتصارع مع الرقابة التي كانت تصر على إعادة صياغتها التي تم فعلاً حذف عدة فصول منها، لكن روبرت تشاندلر المترجم الأصلي لها يعطينا هو وزوجته إليزابيث نسخة جديدة رائعة من الرواية إستناداً إلى مخطوطة غروسمان المبكرة، حيث استعاد مقاطع جريئة كانت الرقابية قد حذفها وقتها، وفي عام 1960، تم مصادرتها مرة أخرى من قبل الكي جي بي، لكن في نهاية المطاف تم نشرها على نطاق واسع بعد وفاة مؤلفها مع إضاءة دولية عنها، لأنها عكست حقيقة ما جرى للمدينة وقتها، غروسمان تجاهلت الحكومة الروسية في عهد بوتين على أساس أن أي شيء تم نشره في عهد ستالين لا يمكن أن يكون له ميزة أدبية. في الواقع إن رواية "ستالينغراد" جمعت بين مصير الإنسان وحياته، ويمكن القول إنها من أكثر القصص ثراءً من خلال الشعور بجمال الحياة وهشاشتها بنفس الوقت.

× رواية "ستالينغراد" لفاسيلي غروسمان ترجمت من قبل روبرت والتزابيث تشاندلر، تم نشرها بواسطة دار نشر هارفل سيكسبر وهي شركة نشر بريطانية تأسست عام 2005. عن / صحيفة الغارديان البريطانية

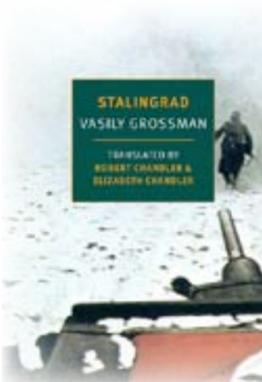
رواية "ستالينغراد" .. وقائع أيام الحصار والحرب

ترجمة / أحمد فاضل

تم نشر رواية غروسمان "ستالينغراد" حديثاً كشاهد عيان على أسوأ فضاءات النازية الهتلرية باللغة الإنكليزية لأول مرة، الرواية الصادرة عام 1952 هي استذكار مقدس للمواطنين السوفيت الذين لقوا حتفهم في معركة ملحمة قتل ميثيلا في التاريخ الحديث.

في سبتمبر / أيلول 1942، أعلنت القيادة الألمانية العليا أن مدينة ستالينغراد قد سقطت بأيديها، القوات السوفيتية كانت متمسكة بشريط ضيق من الأرض بجوار نهر الفولغا ووضعهم بدأ يمتدس منه بعد تقدم منه لللمان الذين كانوا يعتقدون أنهم انتصروا في الحرب على الجيش الأحمر الروسي.

يشكل الهجوم المضاد السوفياتي غير المتوقع نزوة رواية فاسيلي غروسمان الصادرة عام 1952، وهي واحدة من أكبر روايات القرن العشرين، وتم نشرها الآن باللغة الإنكليزية لأول مرة تصور حالة مدينة ستالينغراد المحاصرة من قبل الألمان، وأبرز الشخصيات الفاعلة فيها التي رسمها غروسمان وكان لها الدور الرئيسي في إدارة المدينة وقتذاك، من بينهم الفيزيائي فيكتور شتروم والمفوض السياسي نيكولاي كريفوف، تنتهي القصة بعبور كريموف إلى نهر الفولغا تحت النار حيث يصل إلى الضفة الغربية من المدينة، هناك تخوض القوات



من الرجال بأنه صراع من أجل البقاء تم استخدام مختلف الأسلحة خلالها، مدافع رشاشة ومدافع هاون وبنائق، في ظلام دامس مليء بالصراخ والأهات، وهو مثل تولستوي يصور غروسمان بشكل مقنع أفكار ومشاعر الجنود العاديين في الساعات التي سبقت وفاتهم، كلهم يدركون أنهم محكوم عليهم بالموت، ومع ذلك مع سقوط القنابل يستمرون في تخيل نتائجهم المحفوظة الخاصة بالحرب: حياتهم ستكون سعيدة ومرضية وأسعد مما كانت عليه في الماضي، كما فكر البعض في زوجاتهم متعددين بمعاملتهم بلطف أكثر.

في بداية الرواية لنتقي بيبوتر فافيلوف وهو في منتصف العمر يعمل عاملاً في كوكوز (مزرعة جماعية) حيث يودع زوجته وأطفاله ويترك قريته متوجهاً إلى الجبهة، وفي وقت لاحق في ستالينغراد يتولى القيادة بعد مقتل ضابط سريته

هل سمعتم ما قاله الصيادي؟

أحاول قدر طاقتي وتحملتي، الابتعاد عن سير معظم السياسيين ومن شابههم، وما لا يعرفه بعض القراء أنني، قدر استطاعتي، أحاول أن أشغلكم بالحديث عن الكتب وتجربة سنغافورة، وأصنع رؤوسكم بمقولات غاندي وماندبلا. لكنني يسادة أعود مرغما لكتابة عمود عن زعماء هذا العصر . بالأمس، وبدافع الفضول لا غير تابعت تصريحاً مقرباً للضحك للناث كاطم الصيادي يقول، وبثقة كاملة، إنه لن يوافق على ترشيح علي عبد الأمير علاوي لمنصب محافظ البنك المركزي.. لماذا ياسيدي الكريم؟.. بخبرنا وبثقة أيضاً : لأنه لم يخدم في الدولة العراقية يوماً واحداً.. تخيل مصير دولة لا يعرف فيها نائب يجلس داخل قبة البرلمان منذ عام ٢٠١٠ ، أن علي عبد الأمير علاوي كان وزيراً للتجارة ووزيراً للمالية بعد عام ٢٠٠٣

يقول نهر و لابنته أندريا في واحدة من رسائله التي ترجمها إلى العربية أحمد بهاء الدين: "هناك ما هو أخطر من الفساد في السياسة، إنه الجهل، فهو غطاء لكل أنواع الخراب. هل هناك أخبار من هذه العينة التي وصفها نهر و بغطاء الخراب، نعم يسادة: مجلس النواب ينجز مناقشة مشروع قانون المحكمة الاتحادية العليا ويصمم بالعشرة على خبراء الشريعة.. ربما يقول قارئ عزيز : يارجل لماذا تستسبق الأحداث والمحكمة لم تشكل بعد. لكن يا عزيزي ليس مستبعداً أن نقا جميعاً بأن المحكمة الاتحادية قد صارت، وبقدرة بعض الكتل السياسية، محكمة شرعية.

عندما لا يجد رئيس كتلة سياسية حرجاً في الحديث عن الطوائف والمذاهب، ويصدر إلى الناس خطاباً طائفيًا، من أجل أن يحصل على كرسي إحدى الوزارات، فإننا بالتأكيد نعيش عصر الخراب.. أرجوكم اقرأوا تغريدة "المجاهد" جمال الكربولي عن أهمية الاستحقاق الطائفي، السياسي الفاضل عادة ما ينتقم من جمهور يرفض تصديق خطاباته "الخطيئة"، هكذا يخبرنا نهر و في واحدة من رسائله، في صفحات مفترقة من الكتاب حينما نهر و عن مفهومه لمصطلح "الإرادة": "إرادة التغيير شيء آخر، ميدانها ليس المؤتمرات السياسية، إنها في الحقول والشوارع والأسواق". ما يزال ساستنا الأفضل مصريين على أن يتعلموا فن "الإرادة" من ميكافيلي، لا من نهر و: "لا تفكر في عقول الناس فهي دائما تنشأ لإرادة الحاكم"، هذا هو الدرس الذي يعطيه صاحب كتاب "الأمير" لكل الذين يلعبون على "إرادة" البسطاء. وأتمنى على القراء أن يعزروني لأنني شغوف بمتابعة إنجازات حركة "إرادة" في بلاد الرافدين وكيف أنها ستحمل لنا السورور والحدود حالما تشتري زعيمتها إحدى الهيئات المستقلة. وفي فرصة الاقتراع الحقيقية الأولى، تختار الشعوب ساسة مثل ميركل، مثلما اختار الهنود رجلاً أنيقاً قادماً من جامعة كمبريدج اسمه نهر و، وأهل هذه البلاد اختاروا في القرن الحادي والعشرين، أشخاصاً غامضين المصادر، خفافاً عائمين فوق بحر من الجهل.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
1 July 2019

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net



اقرأ

الروايات التي أحب



تقدم المترجمة القديرة لطيفة الدليمي في كتابها الجديد "الروايات التي أحب"، الصادر حديثاً عن المدى، ترجمة لسنة حوارات تتناول كلاً من الرواية الفلسفية والمعاصرة والسايكولوجية والتاريخية وكلاسيكيات رواية الخيال العلمي ورواية أميركا اللاتينية. وتقوم فكرة هذه الحوارات على محاورة أحد الخبراء المشهود لهم عالمياً في ميدان معرفي محدد على الصعيدين الأكاديمي والثقافي.



تغيير مكان «الموناليزا» في «اللوافر»

لوك مارتينيز لوكالة «فرانس برس»: "هذه بداية ورشة تجديد ضخمة في الداخل والخارج". تجدر الإشارة إلى أن القاعة التي تعرض فيها لوحة «موناليزا» هي الأكثر استقطاباً للزوار بين قاعات المتحف، إذ يتزاحم أكثرية السياح لرؤية هذه التحفة الفنية للرسام الإيطالي ليوناردو دا فينيتشي، ويدخل عشرات الآلاف منهم إلى القاعة لهذه الغاية يومياً. وقال مارتينيز: "نحن نستقبل ما يوازي عدد سكان مدينة كل يوم".



بمعايير أمان جديدة في المكان من دون إغلاقه، بدأت إدارة المتحف بأكبر ورشة تجديد منذ الثمانينات، إذ جرى

أعلنت إدارة متحف اللوفر في العاصمة الفرنسية باريس، أن لوحة «الموناليزا» الشهيرة ستقل استثنائياً منتصف الشهر الجاري لبضعة أشهر من قاعة عرضها في المتحف، للسماح بإنجاز أعمال تحديث هذه الصالة. وستنقل اللوحة مساء ١٦ تموز الجاري إلى «دار ميديسيس» للعرض المجاورة، وهي أوسع صالات العرض في المتحف الذي يزوره ملايين السياح سنوياً. ويمكن رؤيتها ابتداءً من صباح اليوم التالي في واجهة مكيفة شبيهة بالنقطة التي تعرض فيها حالياً في اللوفر.

وفي مسعى لتحسين إدارة التدفق الكبير للزوار الذين فاق عددهم العشرة ملايين شخص في ٢٠١٨، والتزود

بينيلوبي كروز في المغرب لتصوير «355»



والسياسة، ويوقعن في شباهن كبار الشخصيات السياسية ورجال الأعمال وتجار السلاح. فيلم «355»، يشهد مشاركة نجما من هوليوود، أمثال النجمة الإسبانية الشهيرة بينيلوبي كروز، جيسكا تشاستين، لوبيتا نيونجو، ماريون كوتيار، فان بينج بينج، وهو من إخراج سيمون كنجرج، وسيناريو الفيلم مقتبس عن رواية من توقيع نيريزا ريبك.

أعلن المركز السينمائي المغربي، الوحيد المفض من طرف الحكومة المغربية منح تراخيص للتصوير السينمائي على أرض المملكة، عن قبوله منح الترخيص الرسمي لتصوير الفيلم السينمائي العالمي «355»، والذي يصور أيضاً في بلدان أخرى، من بينها فرنسا والمملكة المتحدة، وتدور أحداث الفيلم حول عصابات المافيا والجاسوسية، باستغلال بعض الحسناوات اللاتي يتشطن في أكثر دول العالم غنى ونفوذاً، ويحركن دول البلب الاقتصاد

بعد صدفة نادرة.. أشهر عبارات البشرية للبيع



هذه الأشرطة الثلاث لا تتعدى حفنة من الدولارات. وكان غاري جورج، البالغ من العمر ٦٥ عاماً، يخطط لبيع الأشرطة الثلاثة، ومن المقرر بيع هذه الأشرطة الثلاثة، المسماة «أبولو ١١ إيفا» Apollo 11

في عام ٢٠٠٨، تم تحديد ٣ أشرطة فيديو باعتبارها التسجيلات الأصلية الوحيدة الباقية لأول هبوط على القمر بواسطة المركبة الفضائية أبولو ١١ في رحلتها التاريخية عام ١٩٦٩.

ومن المتوقع أن تجلب تسجيلات وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" ملايين الدولارات عندما يتم عرضها للبيع في مزاد علني في تموز الجاري وفقاً لما ذكرته صحيفة الغارديان البريطانية.

فعندما اشترى غاري جورج حمولة شاحنة كاملة من أشرطة الفيديو مقابل ٢١٨ دولاراً من مزاد الغاض الكومبي الأمريكي، منذ أكثر من ٤٠ عاماً، ومن بين حمولة الأشرطة هذه كانت هناك ٣ أشرطة لتسجيلات أبولو ١١، وهذا يعني أن قيمة

تقرير

محمد جاسم

استعاد متحف الفن الحديث ٢٢ عملاً متحفياً جديداً، سبق أن سرقت من المتحف أثناء الفوضى التي حدثت بعد احتلال العراق، وحالة الانفلات التي أعقبتها للثلاثين وضباط الداخلية قدمها العميد خالد المحنا من وزارة الداخلية والفنان حسين مطشر، وهي ليست المرة الأولى التي يقدمان فيها بعض التحف المسروقة، بل سبقتهما مبادرات أخرى. وقد أقامت وزارة الثقافة، بشخص وزيرها الدكتور عبد الأمير الحمداني، معرضاً لهذه الأعمال المتحفية المستعادة في قاعة عشتار. وقال الوزير في كلمته

الفن ذاكرة الشعوب استعادة ٢٢ عملاً متحفياً مسروقاً



وهذه هي الخطوة الثالثة التي يقوم بها العميد خالد المحنا في إعادة أعمال متحفية كهذه. نطالب بإعادة بناء متحف الفن الحديث.

مخاطباً العميد والفنان مطشر: تسعى الوزارة إلى استعادة كل القطع الفنية المهزبة والأثار المسروقة، لأن ذلك يعتبر بمثابة استعادة للثقافة والأمل والفن العراقي، متمناً "الروح الوطنية للفنانين وضباط الداخلية لما بذلوه من وقت وجهد وعمل في سبيل استعادة هذا اللوحات، التي تنتمي إلى فترة السبعينات لتأخذ طريقها مجدداً إلى مكانها الذي تنتمي له في المتحف. وعبر مدير المتحف الوطني للفن الحديث، علي الدليمي، عن سعادته بعودة لوحات مهمة تمثل التاريخ الحقيقي للفن العراقي، وقال إن اللوحات هي كرافيك طباعة على ورق مجموعة من الفنانين العراقيين،

مهمة، ومعظم اللوحات هي ثمار بحث الشرطة المجتمعية التي يرأسها العميد وبعضها اشتراه بماله الخاص وبالتعاون معي كمثل جمعية التشكيليين العراقيين. وأدعو من خلال صحيفتكم الموقرة كل المواطنين الذين يمتلكون مثل هذه الأعمال لتسليمها إلى المتحف لأنه المكان الطبيعي لها. ونعتب على الحكومة لأنها لم تعد بناء متحف الفن الحديث كما كان في السابق وهي مثلية. لأن الفن العراقي متميز عربياً وعالمياً، ولابد من وجود متحف خاص به يحتضن آثار العراق الفنية. ولدينا آلاف الأعمال المحفوظة في المخازن التي ربما تتعرض للتللف والاندثار. وقال الفنان حيدر سالم إنه سعيد جداً بعودة الأعمال المسروقة التي تمثل كثرًا كبيراً من كنوز العراق التشكيلية. منها لوحات للرواد وللشباب منهم: سالم الدباغ وأهشم الطويل ومحمد علي شاكور وإبراهيم رفيق وموسى عبد الدايم وغيرهم، ونتمنى استعادة بقية الأعمال التي سرقت من المتحف عام ٢٠٠٣.. وقال الفنان طه وهيب: أشعر أنني في حالة زهو وأنا أرى لوحات لزملاء أجداء تعود إلى عشيها القديم المتمثل بالمتحف الفني الحديث، وهي مبادرة تشجع الآخرين على إعادة ما حوزت من لوحات إلى المتحف. شكراً لسيادة العميد والفنان مطشر على هذه المبادرة المهمة.

بغداد / 43 °C - 28 °C	البصرة / 45 °C - 27 °C
أربيل / 40 °C - 25 °C	التنجف / 43 °C - 28 °C
الموصل / 41 °C - 27 °C	الرمادي / 43 °C - 28 °C

أعلنت الهيئة العامة للأقواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الإثنين)، حيث ستخفّض درجات الحرارة قليلاً عن معدلها ليوم أمس، مع رياح خفيفة.



صباح

عبد الإله النعيمي الكاتب والمترجم، والذي توفي قبل أيام في لندن، أقام له المنتدى العراقي في تشيكا حفلاً تاييبيا الغيت فيه كلمات سفير فلسطين في تشيكا والقائم بالأعمال العراقي ورئيس المنتدى العراقي وكلمات لأصدقاء وزملاء الغفيد، من الذين رافقوه أثناء عمله في القسم العراقي في إذاعة أوربا الحرة، وتم عرض فيلم قصير عن الراحل.



حكمت البيضاني

المخرج والتدريسي في كلية الفنون الجميلة، أعلن عن انشاء مؤسسة فنية باسم "بغداد للسينما والفنون" وقال في تصريح للمدى ان المؤسسة تهدف الى الاهتمام بالانتاج الفني المتميز والذي يشمل معظم فروع الفنون. و اضاف ان المؤسسة ستنظم مهرجانات للسينما وستعري العروض المسرحية الجادة، كما انها ستنظم قريبا معرضا تشكيليا لعدد من الفنانين.

بتول قاسم ناصر الباحثة، صدر لها مؤخرا كتاب بعنوان " تطور الفكر النقدي الادبي في العراق يتناول الكتاب بالدراسة والتحليل التفاعل بين الادب والنقد، وكيف ان كل واحد منهما يساهم بتطور الاخر عبر التأثير المتبادل.